لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

العـــدد:12 / ذو الحجة 1442 هـ

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية الشيخ مهاجري زيان، بخصوص مجلة «لتعارفوا»:

حققنا التميز ..ونطمح للمزيد

شخصيات عالمية تثني على مجلة « لتعارفوا» بمناسبة مرور عام على صدورها:

مبارك لمجلتكم النافعة

"لتعارفوا"..

قصة نجاح

من الفكرة إلى التجسيد

البعد المقاصدي للحج

خطبة حَجَّة الوداع

رؤية دستورية معاصرة

هكذا تحتفل الجالية بعيد الأضحى

الافتتاحية

بسم الله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه،

في هذا الشهر المبارك (ذي الحجة) نحتفل بالذكرى السنوية الأولى لإطلاق مجلتنا الإلكترونية « لتعارفوا «، التي نطمح أن تكون المرجع الأساسي للمسلمين وغير المسلمين في أوروبا في موضوعها.

هذه المجلة التي تعرِض الإسلام و قيمه و مبادءه و قضاياه بأسلوب متميز يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وفق رؤية التعارف الإيجابي.

وتأتي انطلاقة مجلتنا التي تصدرها «الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية» في ضوء الحاجة الماسة لوسيلة أخرى تؤسس لإعلام إسلامي وسطي معتدل، إعلام متفتح على العالم، مستوعب للواقع و تعقيداته، متسامح، يحترم الغير ويقدره وإن اختلف معه عقائديا و ثقافيا و فكريا.. يأخذ على عاتقه ترويج ما يزخر به ديننا من قيم و مبادئ نعتز و نفتخر بها. إعلام يعمل على إبراز الوجه الحضاري المشرق للإسلام وحضارته وانجازاته.

وتسعى صفحات مجلتنا من خلال انطلاقتها الهادئة إلى إيجاد وعي مجتمعي لدى جاليتنا المسلمة في أوروبا والرأي العام الأوروبي بأهمية ما يزخر به ديننا من قيم إنسانية مشتركة لا تُبقي أي مبرر للخوف منه ومن المسلمين، بل تسهم في إخفات أصوات الكراهية!! وتبرز الجوانب التي لا يعرفها الكثير حتى المثقف منهم، كأحداث تاريخية مشرقة، وجماليات يحملها الإسلام في رسالته العالمية هم الآن بحاجة اليها .

ويطمح القائمون على المجلة إلى استقطاب كتاب مسلمين وغير مسلمين من أوروبا وغيرها.. ليقدموا للقراء في أوروبا وجميع أنحاء العالم مضامين متنوعة تحاكي جمال هذا الدين وأهميته الحضارية والتاريخية، بلغة معاصرة تجديدية.

ويسعى فريق «لتعارفوا»إلى التوسع في ترويج مجلتنا عبر شبكة الإنترنت من خلال موقعها ومجموعاتها المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى تعم الفائدة المتبادلة. كما يسعى الفريق كإدارة شبه متطوع إلى التوسع في نشر هذه المجلة المتألقة لتكون رسالة سلم وسلام للعالم، وأحد السفراء المتميزين على تسويق قيم الإسلام الجميلة و الرائعة والترويج لها بأمانة وإخلاص، رغم التحدي المالي المُكبّل لتنفيذ الأفكار و تطوير الأداء و الارتقاء بالإبداع، ففضاء الإعلام يحتاج إلى دعم ومساندة.. حتى نضمن النجاح النوعي و الاستمرار فيه، وأملنا كبير في أهل الخير والإحسان ممن نتقاسم معهم الأهداف ضمن آليات مؤسساتية مستقلة وفق رؤيتنا المحددة.

نحيي الذكرى الأولى لمجلة (لتعارفوا) في أيام هي الأفضل

مهاجـــري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الاسلامية

على الإطلاق، حيث ورد في فضلها كثير من النصوص التي أكدت على إكثار أعمال البر فيها، ولفضل هذه الأيام أقسم الله بها في القرآن فقال: {وَالْفَجْرِ ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ}.

بل العمل الصالح فيها أفضل من العمل الصالح فيما سواها، قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام العشر»،و هي عند بعض العلماء أفضل من العشر الأواخر من رمضان، و يوجد من فصّل في ذلك و فرّق بين الأيام و الليالي..

و لعل مما ينبغي التواصي به من أفعال البر و الصّلاح صيام يوم عرفة: «كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر» [رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي]، وثبت عنه ﷺ أنّه قال عن صوم يوم عرفة: «أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» رواه مسلم - هذا لغير الحاج - وصيام يوم عرفة يكفّر سنتين، وما من يوم يعتق الله فيه الرقاب أكثر منه في يوم عرفة.

وخير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلته أنا والنبيون قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.اللهم بلغنا يوم عرفة واجعل لنا فيه دعوة مستجابة.

ويوم النحر فضله العظيم لا يغفل عنه كثير من المسلمين، فقد قال ﷺ: «أنَّ أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر» ـ (ويوم القر هو يوم الاستقرار في منى، وهو اليوم الحادي عشر) ـ رواه أبو داود. وقال ابن القيم رحمه الله : «خير الأيام عند الله يوم النحر، وهو يوم الحج الأكبر».

وكان من هديه ﷺ كما روي عن أنس أنه قال: ضَحَّى النبي صَلّى اللهُ عليه وسلَّمَ بكَبْشينِ أمْلَحَيْنِ أقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُما بيَدِهِ، وسَمَّى وكَبَّرَ، ووَضَعَ رِجْلَهُ علَى صِفَاحِهِمَا.

ومما ينبغي الإشارة إليه الالتزام بقوانين البلدان الأوروبية فيما يتعلق بالأضحية وعدم مخالفتها، وأي شيء يرى المسلمون أنه من حقهم، طالبوا به بالطرق القانونية وبالتواصل مع السياسيين والسلطات والمجتمع المدني لإقناعهم بما يرونه أنه من حقوقهم و التعاون مع أهل الكتاب في ذلك، وما ضاع حق وراءه طالب ذو فهم وحكمة.

احرص رحمك الله على اغتنام هذه الفرصة السانحة، قبل أن تفوت عليك فتندم ولات ساعة مندم.

والله ولي التوفيق

حـــورات

رئيـس الهيئـة الأوروبيـة للمراكـز الإسـلامية الشـيخ مهاجـري زيـان، بخصـوص مجلـة «لتعارفـوا»:

حققنا التميز ..ونطمح للمزيد

08

شخصيات عالمية تثني على مجلة « لتعارفوا» بمناسبة مرور عام على صدورها:

مبارك لمجلتكم النافعة

20

شـــروط النّشـــر

أولا : ما يتعلق بالكاتب

- ✔ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.
- ✔ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلى ملخص سيرته الذاتية.
- ✔ أن يرسل المشاركة على البريد الالكتروني الموضع أدناه.
- ✔ أن يذكر المهنة أو الصفة لتقترن باسمه عند النشر.

ثانيا : ما يتعلق بمساهمته العلمية

- ✔ يجب أن يكون المقال في حدود(400 كلمة الى 800 كلمة)
- ✔ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه .. بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.
- ✔ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة
- ✔ أن يكون الموضوع خال من الغمز أو الإهانة لجهة أو دولة ما
- ✔ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة.
- ✔ أن يلتزم في الموضوع بالأداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة.
- ✔ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات،يتم ضبط ذلك مع إدارة المحلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة.

لتعـــارفـــوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بجنيف سويسرا

العـــدد:12
ذو الحجة 1442 هـ

المشـرف العـام
مهاجـــري زيان
رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الاسلامية

رئيـس التـــحرير
نور الدين إبراهيم

فريـق التحـــرير
- إسماعيل دباح
- توفيق عطوش
-محسن القاسمي
-نهى القاسمي
- الجيلالي شقرون
- محمد ضياء
-محمد زين الدين
-عبد الله إبراهيم
- مروى عطية الله الإدريسي

الاتصال بنا:

0041788006848

info@eoic.org
secretaire@eoic.org

CP 355, 1213 Petit Lancy 1
Genève Suisse

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

eoic_geneva

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

تصميم و أخراج
قـــدور كمال

الفهـــرس

«لتعارفوا»..قصة نجاح.....06
لهذا السبب نجحت مجلة «لتعارفوا».....08
بمناسبة مرور سنة على إصدارها.....14
مجلة لتعارفوا العيد عيدان..... 19
شخصيات نافذة حاورتهم « لتعارفوا»..... 20
عشرات الفتاوي على صفحات لتعارفوا.....24
بورتريهات « شاملة ..لشخصيات بارزة.....26
بالمناسبة.....28
جواهر نادرة في رفوف المكتبات.....30
أبو الأنبياء وقصة بناء الكعبة.....32
حجة المصطفي 34
البعد المقاصدي للحج.....36
والفجر وليال عشر.....38
إحتفالية الجالية الإسلامية.....40
حجة الوداع ..رؤية دستورية معاصرة.....44
قصة الحج.....48
من نشاطات الهيئة.....52
تهنئة عيد الاضحى.....53

"لتعارفوا".. قصة نجاح

من الفكرة إلى التجسيد

قصَص النّجاح في "الهيئة الأوربية للمراكز الإسلامية" كثيرة ومتنوعة، وهي قصص واقعية وليست خيالية أو أحلام اليقظة.

ولعل من المفيد التذكير أن"النجاح" هو نفسه"متعة" في سيرورته إلى التمام مع الإصرار والعزيمة المحاطين بالتوكل على الله، فالوصول إليه أكيد وفق سُنن الله ونواميسه.

ولعل من أساسيات السُّنن التوكل على الله، وإدراك الأهداف جيدا، ومعرفة الطريق الموصل بأقل التكاليف المادية والمعنوية، والاقتناع أن الزمن جزء من الإنجاز.

وتأسيس مشروع "المجلة" ليس القصد منه الدخول إلى عالم "الرواد" في المجال، بل كانوا هم دائما قدوة لنا في أعمالهم وخبرتهم، غير أن "الفكرة" تحتاج الى جرعة إضافة من"الجرأة"، ومنسوب أعلى من"التحدي"، والوقوف على عنصر "القوة" لدى الفريق، وبالفعل هذا الذي كان من رئيس "الهيئة" الشيخ سفيان مهاجري.

طبيعة المشروع:

✓ المشروع هو مجلة ثقافية متنوعة

✓ هي مجلة إلكترونية مجانية عبر الأنترنت، تصدر مع غرة كل شهر قمري.

اسم المجلة: "لتعارفوا": تم اختيار اسم المجلة (لتعارفوا) الذي هو جزء من آية، والمقصود بالتسمية أن يعرف بعضنا البعض، وبالتعارف يكون التفاهم والتسامح والتعايش ويختفي الاختلاف الحاد والتميز العنصري وخطاب التحريض والكراهية وتحل محلهم الأخوة الإنسانية، كما نريد من هذا الاسم كذلك أن يعرفنا الغير ويعرف إسلامنا ونبينا ﷺ، مع إظهار جمال الإسلام وقيمه.

- تعتني المجلة بالمجال الدعوي والتربوي والثقافي وفق فهمنا للإسلام الوسطي والمعتدل، مما يهتم به المسلم في أوروبا.
- كذلك نريد نشر الوعي وتعليم عموم المسلمين في أوروبا بأساسيات الدين لذلك نتعمّد التبسيط ونبتعد على التعقيد. خاصة وأننا نتميز بعلاقة حسنة بغير المسلمين، بدليل كثرة وتنوع حواراتنا، مثل:
- حوار الدكتور خالد عكاشة المنسنيور رئيس مكتب الحوار مع المسلمين وأمين سر العلاقات الدينية مع المسلمين في المجلس الباباوي في الفاتكان.
- رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثدوكس المطران عطا الله حنا.
- السويسرية الدكتورة أنايد لاندمان.
- الحاخام مئير هيرش .

✓ صدر العدد الأول التجريبي [شهر ذو الحجة سنة 1441 هـ / جويلية 2020 م]

خطوات المشروع:

ويمكن تعداد خطوات المشروع المتتالية أو المتزامنة على النحو التالي:

01 بداية خطوات النجاح:

الانطلاقة لتأسيس"المشروع" كانت بالتخطيط لها، من خلال فهم حقيقته وصعوباته، والتفكير في فريق العمل من أجل وضع خطة مرنة -قابلة للتحديث- واضحة المعالم ومحدّدة الأهداف والمراحل نشترك في صناعتها جميعا، مع ضمان المرافقة المستمرة من بعض رجال "الهيئة".

والفريق المؤسس هم:

- مهاجري زيان رئيس الهيئة
- نادر أبو الفتوح صحافي مصري
- عبد الله إبراهيم
- نور الدين.ع
- محمود هيكل
- حمادة لطفي

02 إعداد الميزانية:

فكل مشروع مهما كان بسيطا أو صغيرا لابد له من ميزانية، وذلك وفق طريقة وطبيعة العمل، لهذا كان لابد على الفريق من التقليل من «المصاريف» باعتبار أنه لا توجد ميزانية خاصة، عدا بعض الاشتراك من أعضاء الهيئة. والتكاليف التي حددت في ورقة المشروع هي: إيجار مكتب، المعدات ووسائل العمل، السكرتير، تكاليف الإخراج والتصميم، تكاليف الإتصال والتنسيق، المدقق اللغوي[شخصان]، التعاون مع صحفي محترف [شخصان]، المترجمون إلى لغتين على الأقل [فرنسية، إنجليزية]، موقع المجلة، وغيرها من التكاليف التي تجعل المشروع يستمر بكل نجاح وفق أهدافه ومساره المحدد.

غير أننا في هذه المرحلة نعتمد على المحفزات فقط، إلى أن نجد الدعم والرعاية.

03 البحث عن مساعدين وفنيـــين:

فمسؤولي «الهيئة» والمستشارين كلهم على قلب رجل واحد، لكن الأمر يحتاج إلى فنيين لإخراج «جهد» و «عمل» الدعاة والكتاب من الأصدقاء والمتعاونين، فالمجلة أولا هي «وجه» جميل من خلال إخراج متميز وتصميم مبدع، والبداية كانت مع الأستاذ محمود هيكل من مصر، ونصائح واستشارات من سليم نجاعي من الجزائر وحمادة لطفي من مصر ،وبعد العدد(الثامن) كان معنا المصمم المبدع كمال قدور من الجزائر، وهو مستمر معنا بإذن الله إلى اليوم ،مع التشجيع المستمر من الفريق المؤسس، وتعميق سلوك العمل الجماعي وروح الإبداع.

04 البحث عن عنصر التميز:

لكل مشروع عنصر قوة يميزه ويجعله يتفرد ويقدم الجديد، فكثير من مشاريع المجلات -مثلا- هي أقرب إلى التكرار، ومن عناصر قوة مشروعنا قوة علاقات رئيس الهيئة، مما اقتضى تحويل ذلك إلى [حوارات]بالمجلة، وهي نقطة قوة، وبالفعل هذا الذي كان.

05 نسج شبكة علاقات خاصة بالمجلة:

قصد الاطلاع والتقييم المستمرين، ومن أجل التحسين والتطوير المستمرين، والاستكتاب أحيانا، ومما ساعد على ذلك توسع انتشار فروع «الهيئة» في أوروبا من أئمة ودعاة وأساتذة، فضلا على أصدقاء «الهيئة» ومحبيها من مختلف التخصصات في أرجاء العالم، سواء من الرسميين أو المشتغلين في المجتمع المدني من جمعيات ومنظمات ...

06 صناعة الخبرة بالهيئة:

فامتلاك الخبرة والتحكم فيها يعتبر من عناصر التفوق ونجاح المشروع، بل التفكير في توسيعه بشكل مناسب.

07 التفرغ للمشروع:

ومن عناصر نجاح المشروع بشكل كبير إيجاد فريق متفرغ للمشروع من أجل العمل المستمر، والالتزام بالوقت، وتطويره بالتدريج، وهو هدف مازال قائما، إذ العاملون في مشروع المجلة هم أقرب إلى التطوع، بتخصيص جزءا بسيطا من وقتهم للمجلة، مع صدق النية والتفاني المستمر.

08 إدارة الصعوبات والعوائق:

وهي مما نصادفه في يومياتنا، مما لا يرتقي إلى «المخاطر»، ويمكن تلخيص ذلك في إيجاد غلاف مالي لتكاليف»المجلة»، خاصة أنها ليست تجارية بمفهوم (بالبزنس)، فهي دعوية بامتياز، تدخل ضمن وسائل تثقيف وتوعية المواطن المسلم بأوروبا، ومصدرا من مصادر الاطلاع على حقيقة «الإسلام» من طرف الباحثين أو المؤسسات الرسمية في مختلف دول أوروبا.

إدارة المجلة:

- مسؤول النشر: رئيس الهيئة الشيخ مهاجري زيان
- نور الدين.ع
- دباح اسماعيل
- عبد الله ابراهيم
- محمد ضياء
- د. الجيلالي شقرون
- كمال قدور
- خالد صالح الخزاعي
- محمد زين الدين عبد المومن
- نهى القاسمي
- محسن القاسمي
- سعدي هاشم
- الحاج التوفيق مترجم الفرنسية
- عطية الله الإدريسي مروة مترجمة الانجليزية

09 الآفاق:

وللفريق آفاق كبرى للنشاط الإعلامي الذي يخدم الإسلام في أوروبا، ويقدم مادة تربوية تثقيفية تعليمية للمسلم، و لعل من أقرب الأهداف تحويل «المجلة» الى مطبوعة ورقية.

الشيخ مهاجري زيان:

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

لهذا السبب نجحت مجلة «لتعارفوا»

- هكذا جاءت فكرة لتعارفوا والجانب المالي العقبة التي تؤرقنا
- تميزنا بـحواراتنا القوية مع شخصيات عالمية مسلمة وغير مسلمة
- أشكر كل الأقلام التي ساهمت في نشر قيم تحتاج إليها الإنسانية
- نتمنى أن يكون ثمار هذا العمل عيش الناس في وئام ومحبة
- الاختلاف لا ينبغي أن يكون ثمرة للدمار، إنما ثمرة «لتعارفوا»

هنيئا لكم هذا المولود المبارك في ذكراه الأولى، كيف استقبلتم الذكرى؟

السلام عليكم، أهنئكم بهذه العشر المباركة، التي هي أفضل أيام العام، وهي أيام العمل الصالح فيها خير فيما سواها، فنسأل الله تعلى أن يوفقنا للاجتهاد في الأعمال الصالحة التي تنفع الناس جميعا، وخاصة هذه العشر فيها يوم عرفة وهو يوم عظيم، ويوم النحر، يوم الحج الأكبر، وهو أفضل أيام العام كذلك.

نحن نستقبل هذه الذكرى السنوية الأولى لميلاد هذه المجلة «لتعارفوا» التي تصدرها الهيئة الأوربية للمراكز الإسلامية، بالفرح بفضل الله علينا وبتوفيق الله لنا، لأننا نشعر أن الله سدد خطانا ومسارنا، فوفّـقنا لعرض بعض قيم الإسلام ومبادئه للمسلمين المقيمين في أوروبا، ولغير المسلمين، بطريقة يقبلها كل عاقل منصف، حيث تحبب طريقة عرضنا لهذه القيم والمبادئ للذي لا يعرف الإسلام، نقصد الإسلام الوسطي الصافي المعتدل .

يجمع الكثير أن المجلة قيمة أضافت أشياء، في رأيكم فيما تكمن هذه الإضافة؟

في العدد التجريبي الأول، استقبلنا عددا كبيرا من التهاني بميلاد هذه المجلة، الكثير من المجلات والجرائد كتبوا عن ميلادها، فالمتابعون للمجلة من الشرائح المتنوعة، قد أثنوا عليها كثيرا، فقوة المجلة، تكمن أنها مجلة تعرض الإسلام بطريقة مشوقة، بسيطة لكنها مدروسة، بطريقة تليق بجمال واعتدال ووسطية الإسلام، ففضاؤنا هو التسامح والتعايش الإسلامي، وحب الخير للناس جميعا، وحب الأوطان التي نقيم فيها، واحترام الغير حتى وإن خالفنا في العقائد، أو الأفكار، أو الرأي، لأن هذا الذي خالفنا هو مكرم من قبل الله عز وجل «ولقد كرمنا بني آدم».

هذه المجلة تُعَلم وتُثقف عموم الجالية المسلمة بأمور دينها، وتوعيهم بقضايا المسلمين، وتسلط الضوء على القضايا المهمة بطريقة معتدلة يقبلها الجميع، وفي نفس الوقت تبين وتميط اللثام ــ عن كثير من المسائل للرأي العام الغربي ــ حيث استطاعت وسائل الإعلام أن تشوه وتشوش ذهنه، حتى أصبحت للإنسان الغربي صورة نمطية عرجاء عن الإسلام والمسلمين، وأصبح عدد كبير يلصق بالمسلمين تهمة الإرهاب، فنحن في المجلة، من أدوارها بيان أننا حملة رسالة سلام ووئام وتعاون واحترام ومحبة الخير للجميع.

من الأشياء التي تميزت بها المجلة كذلك حواراتها القوية مع شخصيات عالمية مسلمة وغير مسلمة، حوارات متميزة وممتازة، فهذا ما امتازت به مجلتنا، وأصبح القارئ المهتم والمثقف الراصد ينتظر ذلك دوريا مع غرة كل شهر قمري.

بسرعة البرق، عادت المجلة منبرا، استقطبت عقولا شرقية وغربية، وزخما ينطق حبرا، وفضاء لإطلاق مواضيع متنوعة، حدثنا عن أولى خطواتكم؟

الخطوة الأولى في الحقيقة حسم القناعات، كنا ندرك و بقناعة راسخة أننا بحاجة إلى مجلة ووسيلة من وسائل التواصل، بحاجة إلى إعلام يبين للناس حقيقة الإسلام في وقت عملت الآلة الإعلامية العالمية على تشويه صورة الإسلام والمسلمين، فنحن نفتقر إلى إعلام إسلامي معتدل واسع الانتشار، وسطي، متنوع، يشارك فيه الجميع من المسلمين وغير المسلمين، حتى نصنع قناعة. كما أنه يوجد تعاون بين الناس ولو اختلفت عقائدهم،ونؤكد أنه توجد قيم مشتركة التي تهدف إلى خدمة الناس جميعا، وبيَّنا ذلك من خلال المواضيع والحوارات التي قمنا بها، وكنا ندرك أننا بحاجة ماسة إلى لسان حال يعبر عن أفكارنا، أطروحاتنا، والذي يريد أن يتعرف علينا عليه أن يتصفح مجلتنا و موقعنا، وسيجد فيها الكثير من الأفكار والقيم التي نؤمن بها ونتناولها في مجلتنا.

وبالفعل بدأنا نبحث عن الأشخاص الذين يمكنهم أن يساعدوننا في ذلك، حيث التقيت بصحافي مصري في إحدى الملتقيات وهو الذي شجعني على أن أقدم على إصدار مجلة تابعة للهيئة، وفي البداية كنت متخوفا، لكن بتبسيطه للفكرة وتشجيعه، حتى أنه ساهم في البداية في التأسيس، وأعطانا دفعة، وكان رئيس تحرير العدد التجريبي، فانطلقت الفكرة، وفرحنا بالعدد التجريبي.

«لتعارفوا»، اسم اختصر محتوى كل الصفحات، ما هي دلالات التسمية؟ وهل بزغت آفاق هذا التعارف؟

اسم المجلة أخذناه من الآية القرآنية :» يَا أَيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

فالأصل أن البشر سيحيون في الأرض ويتعرف بعضهم على بعض ويستفيد بعضهم من بعض، كما استفادة المسلمون الأوائل من حضارة فارس و الروم و غيرها، وأخذوا منهم الكثير كتدوين الدواوين، وصك العملة،ونظام البريد وفكرة الخندق، وأخذ الأوروبيون من تراث المسلمين، وعلومهم في الأندلس وغيرها ، وهذا ما يسمى بالتفاعل الحضاري والثقافي، هي ثمرة لهذا التعارف، والاختلاف لا ينبغي أن يكون ثمرة للدمار، إنما ثمرة «لتعارفوا».

نريد أن يعرفنا الغير حتى لا يخاف منا، حتى يطمئن أننا حملة رسالة سلام للبشرية، لأن العنوان الكبير لرسالة ديننا «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، هذا الذي نريد أن نبينه للناس جميعا.

ليس يسيرا خطف الأضواء، لكن مجلة «لتعارفوا»، جعلت الأضواء أنوارا، إلى من يعود الفضل في هذا التميز؟

يعود الفضل في هذا التميز أولا وأخيرا إلى الله تبارك وتعالى، فهو المتفضل علينا، ثم صدق النوايا للمؤسسين لهذا العمل، والمؤمنين بالأفكار والقيم التي ينشرونها في هذه المجلة، فالصدق والإخلاص هو الذي يميزنا.

تجربة سنة حملت البشائر، لكنها حتما لم تخل من العقبات والمطبات، حدثنا عنها، وكيف تم كبح جماحها؟

بالنسبة للعقبات والمطبات، فلا يخلوا أي عمل جاد و مسؤول من تحديات لكن عزمنا وإرادتنا لإيصال الخير للناس تجعلنا نتجاوزها، وفي ظني أن العقبات حتى وإن كانت كثيرة مقدور عليها، لكن العقبة التي تؤرقنا دائماً هي الجانب المالي، فجهدنا ورسالتنا فضاء لمن يدعم نشر الإسلام الوسطي المعتدل، وفضاء لمن يدعم تصحيح أثر إلصاق التطرف والإرهاب بالإسلام، الأمر الذي أساء للمسلمين كثيرا... نرحب بمن يدعم الجهد الذي نبذله من أجل إيصال صورة جميلة عن الإسلام والمسلمين، فنحن نريد للمحسنين والمتبرعين أن ينتبهوا إلى الاهتمام بدعم هذا النوع من النشاطات التربوية والثقافية والتوعوية... فهذا هو التحدي الذي يواجهنا، والباقي تحديات مقدور عليها ويمكن معالجتها مع مرور الوقت.

عملتم في الساحة الإسلامية الواسعة، حملتم العقيدة السمحاء والدعوة النقية عاليا، وأبليتم بلاءً حسناً في الذود عن الاعتدال، هل أنتم مصرون على التوجه؟

نواصل دربنا وفق منهج الوسطية والاعتدال، لأنه لا خيار لنا، هذا هو ديننا الذي ندين الله به، لا إفراط ولا تفريط، الأمر ليس للاختيار، لكن هذه عقيدتنا وهذا إيماننا، وهكذا نرى الإسلام، دين الوسطية والاعتدال، والنصوص في القرآن والسنة كثيرة التي تدل على أن هذا الدين هو دين وسط واعتدال، لذلك فنحن مستمرون حتى وإن كان أصحاب الإفراط والتفريط غير راضين عن مسلكنا ومسارنا، ونحن نسلك هذا الطريق ليس إرضاءً لجهة ما مهما كانت، لكن أولا لإرضاء الله ولأننا نعتقد أن هذا هو منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فصوت «لتعارفوا» هو الصوت الذي نبين من خلاله أن أبانا واحد، هذا الصوت هو الذي يجعلنا نبين للناس أن ربنا واحد والعباد كلهم إخوة، وأن فيما بيننا أرحام. نحن نؤمن بالكرامة لمطلق بني البشر « ولقد كرمنا بني أدم»، والرسول الكريم ﷺ جسد هذه المبادئ في سيرته النبوية، وهناك أنواع من الأخوة فلا ينبغي أن نلغي ما أثبته الدين الحنيف، فهناك الأخوة الدينية والأخوة الإنسانية والقومية.

هل من مشاريع في الأفق؟ ومتى نحلم بخضوع العالم لنصيحة «لتعارفوا»؟

مشاريعنا كثيرة، منها مشروع بدأناه فيه ووفقنا الله لتحقيق جزء منه وهو

- طباعة ونشر 2000 نسخة من كتاب يتحدث عن شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم، ليتعرف عليه المسلمون أولا، وغير المسلمين، وطبع بالفرنسية ونستهدف منه الناطقين باللغة الفرنسية.

- من مشاريعنا كذلك تأليف كتاب اعتدالنا، وهو عبارة عن سلسلة من المحاضرات من مختصين وخبراء في مجال مكافحة التطرف والإرهاب، وأردنا به عرض وجهة نظر إسلامية في كيفية معالجة هذه الظاهرة العويصة.

- من مشاريعنا نشر منهج جديد يتعلمه أبناؤنا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو المنهج التفاعلي للسيرة النبوية، هذا الكتاب موجود وتمت ترجمته باللغة الفرنسية والانجليزية، وستنشره الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في أوروبا، وهو منهج متميز يعلم أبناءنا كيف يكون الواحد منهم ناجح في حياته ويستمد هذا النجاح من

خلال إتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم.

- من مشاريعنا كذلك إنشاء المركز الأوروبي للفتوى الالكترونية، ويساعدنا في ذلك المركز العالمي للفتوى الالكترونية التابع للأزهر الشريف، ونريد فعلا أن يكون المرجع الأول في أوروبا، فكل من أراد أن يسأل عن دينه بالطريقة الالكترونية فيرجع إلى المركز الأوروبي للفتوى.

- ثم لنا مشروع أخر وهو مركز تكوين الأئمة في جنيف مع مسجد باريس،

- وعندنا برنامج التعليم عن بعد في العلوم الإسلامية، والذي يتابع هذه الدروس ويجتاز الامتحانات تكون له شهادة من الأزهر الشريف يوقعها شيخ الأزهر.

هذه بعض مشاريعنا ولنا مشاريع أخرى نسأل الله أن يوفقنا في كل هذا.

ماذا تقول للأقلام التي صدحت حبرا وعبأت صفحات المجلة؟

أقول للأقلام التي ساهمت ونشرت قيم تحتاج إليها الإنسانية، كلمة شكر وتقدير، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، فهم مساهمون بأفكار تنفع البشرية و هم متحمسون و حريصون على ذلك، فجزاهم الله خير الجزاء و هم مشكورون على ما يقدمونه والباب مفتوح لكل من يريد أن ينشر شيئا يفيد الناس جميعا.

نتر لكم حرية إنهاء الحوار، تفضلوا سيدي

في الأخير لا يسعني إلا أن أشكر كل الطاقم الذي يسهر على نجاح هذه المجلة، رئيس تحريرها، ومصمموها، وصحفيوها، وكتابها، الذين فعلا يبذلون مجهودا معتبرا لإخراج المجلة بالصورة التي يراها الناس، ثم أسأل الله أن يجعلنا مفاتيح للخير، مغاليق للشر، وأن يجعنا محبين للناس جمعاء، وأن نساهم من خلال ما ننشره في إطفاء نار الفتنة والحروب والعداوة ونتغلب على خطاب الكراهية ويكون من ثمار هذا العمل أن يعيش الناس في وئام ومحبة وسلام.

لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

بمناسبة مرور سنة على إصدارها

قالوا عن مجلة «لتعارفوا»

أثنى علماء ومشايخ وشخصيات أوروبية ودولية على فحوى ومحتوى مجلة لتعارفوا بمناسبة مرور عام على إصدارها، معتبرين أن المجلة تعد اسما على حال، خاصة وأنها تعمل على بناء جسر التواصل بين المسلمين وغير المسلمين ، وهي كذلك - كما يقولون - القلب النابض للإسلام في أوروبا، وهمزة الوصل بين الغرب والشرق، وتعمل على نشر الإسلام الوسطي المعتدل.

محمد العدلي..إمام وخطيب وواعظ في منطقة «سانتيتيان»بفرنسا:

«لتعارفوا» هي اسم على حال

هذه المجلة لتعارفوا في الحقيقة هي اسم على حال، فلاشك أنها تعمل على بناء جسر التواصل مع الغير، ولاسيما بين المسلمين أنفسهم، وفي بيان هذه القيم التي منحنا الله تعالى إياها من خلال هذا الدين العظيم، وهذه الشريعة الحنيفية نوصل هذه القيم إلى الغير، ومادام هذا الدين حمل في طياته الرحمة للعالمين، فنحن ندعوا بأخلاقنا وقيمنا وسلوكنا، فإننا ندعوا الغير أن يعرفوا هذا المنبع الأصيل، وأن يعرفوا هذه القيم وقيمتها في الدين الحنيف، ثم إننا بذلك نشكل قاعدة من القواعد البشرية في هذا اليوم، هو ما يسمى بالتعددية الدينية، بمعنى قبول الآخر، والقرآن العظيم أثبت أن حرية الاعتقاد محدودة بحد شرعي و لاسيما أن الإنسان في نفسه حينما يستشعر المسؤولية له الحق في الاعتقاد بما شاء، مادام لا يضر بالآخر، هذه الاعتبارات لدى الأديان كلها، ولدى المذاهب التي تعرف تأصيلا لا يشك في ذلك، وهذه المجلة لها عناوين ومواضيع تحاول أن تطرق أبوابا شتى وأن تعمد إلى أن تتحدث عن ملفات تعنى بالمسلمين في الديار الأوروبية،ثم كذلك التعريف بالإسلام الصحيح في وقت يصعب على الناس ممن لم يعرف هذا الدين، أن يعرف أصوله وأخلاقه إن لم تكن هذه المواضيع التي تحدد موقف الإسلام من التعامل مع الغير، وهذه المجلة بطبيعة الحال تعرف مواضيع أكاديمية وعلمية ومعرفية في مستوى هائل جدا، وفي مستوى ينعش فكرة كل من يريد أن يغترف من النبع الصافي المعتدل، وأشكر القائمين على هذه المجلة وأضم يدي إلى يدهم ترابطا وتعاونا، وحفظ الله هذه الهيئة التي تعمل على لم الشمل و إبراز الإسلام السمح المعتدل.

أمينة الأزهري..طالبة باحثة في الفكر الإسلامي(المغرب) :

تولي عناية كبيرة إلى نبذ خطاب العنف والكراهية

«**لتعارفوا» هي م**جلة استطاعت بفضل انتقاء عقلاء كتابها وحكمة اختيار مواضيع أعدادها المنفتحة، أن تتجاوز النظرة العدائية للمخالف دينيا وثقافيا وعرقيا...،كيف لا وهي المجلة التي تجمع بين ثنائية الشرق والغرب، مجلة مقرها أوروبي غربي مسيحي، ومؤسسها إفريقي شرقي مسلم، مما أهلها أن تكون نموذج انصهار الأنا في الآخر، بلمسة إنسانية محافظة على القيم الدينية لكل منم.

وبتتبع أعداد مجلة «لتعارفوا» يظهر للقراء أنها تنوع القضايا بحسب ما يتماشى ومناسبة العدد، بيد أنها لا تتجاوز الوحدة الموضوعية التي أولويتها دائما حوارية تواصلية يغلب عليها طابع الاهتمام بالإنسان والإنسانية مع الحفاظ على الخصوصية وتركز على ذلك أشد تركيز، وتولي عناية كبيرة إلى نبذ خطاب العنف والكراهية بشتى أنواعه، وتصحيح أفكار المتطرفين والإرهابيين. مجلة « لتعارفوا» انطلقت بناء على أساس رسالة ربانية «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»، منتبهة إلى ما تعيشه الأمم اليوم من تفرقة وقتال، فأخذت المجلة على عاتقها تحمل العمل على دعوة قرآنية تتمثل في نشر ثقافة الوسطية والاعتدال، وإعادة النظر في دعوة الإسلام وقيمه، وجلي أن هدفها هدف إنساني نبيل يرمي إلى تنزيل قيم الأخوة الإنسانية الحضارية تنزيلا واقعيا ملموسا، ويدعو إلى تجسيد روابط التواصل والحوار بين الأديان والثقافات والشعوب. ومما يحسب للمجلة إيمانها القوي بأهمية التواصل، حيث اختارت لتبين ذلك وسيلة ترجمة أعدادها إلى اللغة الفرنسية حرصا منها على تبليغ المعلومة وفتح باب الحوار الثقافي مع المخالف لغويا، وهي خطوة واضحة الغايات التي تتجلى في تذويب الحواجز ومحالة التقريب بين الأمم والشعوب على اختلاف مرجعيتها العقدية والدينية، كما نشير إلى أنها بادرة تدل على ما أمر البارئ جل وعلا به عباده المسلمين من حسن النية وطيب المعاملة اتجاه الغير.

ويرجع الفضل في ذلك إلى الشيخ مهاجري زيان سفير الإنسانية والحوار، محب السلم والأمان، رجل الرؤية الحضارية والنظرة الوسطية، وإشاعة التعايش والاحترام والتسامح، فلولا إقدامه على هذه الخطوة الحضارية، واختياره الرشيد لهذه المجلة بهذه الهيئة وهذه الأقلام والمواضيع، إلى جانب مجهوداته الجبارة لما تمكنت المجلة من تقديم محتوى بهذا الشكل المحكم. وفي الأخير أتقدم بأسمى عبارات التبركة والتهاني إلى جميع فريق عمل مجلة «لتعارفوا» بمناسبة سنوية المجلة، راجية كل التوفيق والسؤدد في الأعداد القادمة.

الدكتور إبراهيم ليتوس مدير عام الأكاديمية الأوروبية للتنمية ورئيس قسم التطرف العنيف بالمركز الدولي ببروكسيل للأبحاث وحقوق الإنسان ببلجيكا:

تعالج قضايا الإسلام والمسلمين في أوروبا بأسلوب حكيم

في ذكرى السنة الأولى على مرور وتوزيع مجلة الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، الصادرة بالعربية والفرنسية والإنجليزية، نهنئ ونثمن على جهود القائمين على مجلة» لتعارفوا « وعلى رئيسها الشيخ الفاضل مهاجري زيان وما يبذلونه من جهود لإيصال الرسالة الحضارية للإسلام عبر عنوانهم الموفق لهذه المجلة الرائدة و التي أسموها» لتعارفوا» فكانت بحق، مجلة قيمة وإسما على مسمى، من خلال متابعتنا للمجلة، نرى أنها في كل عدد من الأعداد، تلامس واقعا أوروبيا جديدا بأسلوب حكيم لمعالجة قضايا الإسلام والمسلمين في أوروبا ومراكزها وكذا جرأتها في طرح هموم العالم العربي والإسلامي بحوار هادئ.

فهنيئا لسائر هيئة التحرير لمجلة « لتعارفوا « لهذا الإنجاز والنجاح الباهر وإلى المزيد من الإعلام المتميز لتلبية احتياجات مسلمي أوروبا ومجتمعاتها من أجل مد الجسور والتعاون المشترك لإنفاذ القيم الإنسانية النافعة.

محمود فضل رئيس جمعية المصريين في سويسرا والأمين العام لاتحاد الجاليات المصرية في أوروبا:

كنا في أشد الحاجة لمجلة « لتعارفوا»

الحقيقة إن المجلة القيمة والمتميزة «لتعارفوا» التي تصدرها الهيئة الأوربية للمراكز الإسلامية والتي يترأسها فضيلة الشيخ مهاجري زيان، كنا في أشد الحاجة إليها- نحن المسلمين- الذين يعيشون في أوروبا خاصة لما تحتويه من موضوعات هامة للغاية لأنها تمس واقعنا وتعايشه سواء كانت مسائل دينية أو فتاوي أو حوارات مع شخصيات مرموقة ذات تأثير كبير أو غير ذلك . أسأل الله عز وجل لهذه المجلة القيمة التوفيق وسداد الخطى ولكل القائمين عليها وفي مقدمتهم رئيس الهيئة الأوربية للمراكز الإسلامية الذي يعمل ليل نهار لخدمة الإسلام والمسلمين.

الباحثة في شؤون مكافحة التطرف والإرهاب الأستاذة فاطمة محمد الصويغ (السعودية):

طرح المجلة متميز ملتزم بالآداب بعيد عن التعصب

بهذا اليوم الجميل المكلل بالنجاح الذي يخلد ذكرى مرور عام على صدور مجلة (لتعارفوا) وهي مجلة يسعى القائمون عليها بجهود تذكر فتشكر من دعم للمفكرين والكتاب على مستوى العالم، عبر توفير منابر للنشر المقنن، والتي أثبتت قوة تواجدها من خلال تقديم طرح متميز ملتزم بالآداب بعيد عن التعصب والحزبية. ولا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان والدعاء بالتوفيق لإدارتها ولمن شارك وساهم في استمرار هذه المجلة، نسأل الله التوفيق والنجاح لها عاما بعد عام.

الشيخ هواري بن عمار إمام مسجد التوبة بفرنسا (من أئمة مسجد باريس الكبير) :

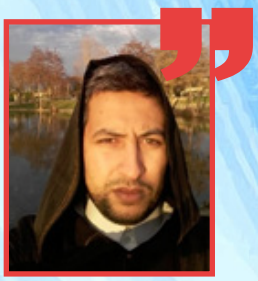

لتعارفوا ..تعالج قضايا الأمة وتواكب الأحداث

مجلة لتعارفوا.....مجلة علمية دينية تهدف إلى الإثراء المعرفي في مجال الدين والدعوة إلى الله. وهذه المجلة تعالج وتتناول قضايا الأمة، وتواكب الأحداث وتمشي مع المستجدات التي يعيشها العالم عموما والأمة العربية خصوصا، والشكر موصول إلى الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ممثلة في رئيسها الشيخ مهاجري زيان، على الجهد المبذول في إصدار هذه المجلة الرائعة ،نسأل الله لهم السداد والتوفيق دائما.

محمَّد فاروق طوالبية..إعلامي، وباحث بالمدرسة العليا للعلوم الاجتماعية بباريس :

لتعارفوا.. همزة الوصل بين الغرب والشرق

مجلة «لتعارفوا» هي القلب النابض للإسلام في أوروبا، وهمزة الوصل بين الغرب والشرق. وتنوع المادة التي تنشرها هذه المجلة الزاخرة ينم عن رغبة حقيقية في تقديم محتوى رصين، ثري، بلغة راقية وسلسة ترسخ في العقول وتنفذ إلى قلوب المسلمين وغير المسلمين. ناهيك عن اتخاذ المجلة قول الله تعالى «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» شعارا لها، وهذا خير دليل عن انفتاحها واعتدالها وفهمها العميق لواقع المجتمعات التي نعيش فيها هنا بأوروبا. أعتقد يقينا أن الجهد الذي يبذله فضيلة الأستاذ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية أينعت ثماره التي يجنيها القارئ الكريم بين طيات صفحات هذا المجلة.

ما لفت انتباهي بشكل خاص، الخطاب الإنساني الذي تبثه مجلة « لتعارفوا»، إلى جانب الاهتمام بقضايا الأمة على غرار القضية الفلسطينية تمثيلا لا حصرا. إن اهتمام المجلة بقضية حوار الحضارات الإنسانية والثقافات والقضايا الكبرى للأمة الإسلامية، لهو خير دليل على جدية العمل المؤسّس، الناضج، القائم على رؤية ونظرة صائبة للمتغيرات التي يعيشها عالم اليوم. تمنياتي كل التوفيق والسّداد لهذه المجلة المتميزة، راجيا من الله تعالى أن تظل دائما قبس نور وهدى تبث الأمل في النفوس.

مأمون شديفات..رئيس الأكاديمية الإسكندنافية للحريات العامة وحقوق الإنسان (السويد):

مجلة قل نظيرها في عالم المعرفة

أود أن أعرب عن تقديري العالي لجهودكم الاستثنائية لهذا العمل الفكري المتميز والرائع ونحن حالياً أحوج من أي وقت للاطلاع والاحتكاك والاستزادة من الثقافة الفكرية وخاصة جيل أبنائنا الذي استحوذت عليهم مستحدثات العصر التكنولوجية وأبعدتهم عن الغذاء الفكري البناء والمفيد. حقيقة مجلة قل نظيرها في عالم المعرفة بحوث ومقالات مختلفة ومادة دسمة للباحث والمثقف. أحيي القائمين عليها، مع التقدير..

عبد الصمد اليزيدي الأمين العام للَمجلسالمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا

يثني على عمل مجلة لتعارفوا

بمناسبة مرور سنة على إنشاء مجلة لتعارفوا التي يرأسها الشيخ مهاجري زيان أثنى الأمين العام للمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا السيد عبد الصمد اليزيدي في تصريح له على عمل المجلة. وقد أشار الأمين العام في حديثه عن المجلة إلى مجموعة من الأمور التي جعلت عمل المجلة ينال هذا النجاح في هذا الوقت القصير كان أبرزها ما يلي:

✔ **أولا:** أن من أبرز ما يثير اهتمام القارئ في هذه المجلة أنها رغم كونها تصدر من قلب أوروبا- تتناول هموم الناس بمختلف دياناتهم وثقافاتهم ومكان إقامتهم، وهو أمر يدل على الوعي بروح العصر التي أصبحت فيها قضايا العالم يؤثر بعضها على بعض مما يجعل الاهتمام بها والتعاون على معالجتها أمرا ضروريا، وقد سلكت المجلة هذا السبيل ورسخته من خلال البحث عن المشتركات التي تجمع بين الناس في العالم وتحسيسهم بمدى أهمية التعاون على القضايا المشتركة بدل الانشغال بالجزئيات التي تزيد الناس افتراقا وربما تصارعا.

✔ **ثانيا:** أن هذا العمل يتسم بمجموعة من الصفات تجعله قادرا على تقديم مختلف المواضيع المعاصرة إلى القارئ باحترافية وجودة ذات مستوى عال، ويتعلق الأمر بالحيادية والموضوعية اللتين تساهمان في نقل الحقيقة ورفع الضبابية التي نالت كثيرا من المواضيع بسبب فقدانهما لهاتين الصفتين.

✔ **ثالثا:** أن المجلة تجمع بين القضايا العامة التي تعني الجميع وبين خصوصيات المسلمين تعميقا لها لدى المسلمين وتعريفا بها لدى غيرهم، وهو أمر يحقق من جهة المقصد العام لعنوان المجلة المقتبس من قوله تعالى في سورة الحجرات « وجعلنـكم شعوبا وقبائل لتعارفو» كما يحقق من جهة أخرى تعميق المعرفة لدى المسلمين بخصوصياتهم ورفع مستوى جودة التفاعل معها، ويتجلى ذلك في المجلة في اهتمامها بالمناسبات الدينية والحديث فيها مع المختصين. وختاما جدد الأمين العام شكره لرئيس المجلة ومساعديه على هذا العمل المفيد داعيا الله تعالى لهم التوفيق والسداد

الدكتور علال الزهواني..رئيس المنتدى الأوروبي للوسطية، بلجيكا:

لتعارفوا .. من المبادرات المتميزة في أوروبا

الشيخ الفاضل مهاجري زيان، نصركم الله وتولاكم، المجلة الإلكترونية لتعارفوا، مبادرة من المبادرات المتميزة في أوروبا، نثمنها ونشجع القائمين عليها مشكورين على المجهود الجبار، ونسأل الله عز وجل المزيد من العطاء والتألق. وقد استفدنا منها كثيرا، كما نخبر فضيلتكم أننا نقوم بإعادة إرسالها على نطاق واسع خصوصا في أوروبا لأهمية مواضيعها. تقديري واحترامي.

السيد رابح وارث رئيس مركز إسلامي بفرنسا :

المجلة قيمة تحفظ للأمة عقائدها الدينية

(يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات...) تتزاحم لدي كلمات الشكر والتقدير على مجلتكم القيمة والتي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي والعلمي، وبارك الله في القائمين عليها وعلى رأسهم الشيخ مهاجري زيان.

الدكتورة حورية سهيلي رئيسة جمعية بإسبانيا وسفيرة السلام العالمي:

المجلة قيمة..ومواضيعها تهم الجالية الإسلاميةالمقيمةبالخارج

نشكركم كثيرا على هذه المجلة القيمة التي تشمل المواضيع التي تهم الأمة الإسلامية المقيمة بالخارج ، فهي جيدة للغاية في بحوثها ،نتمنى أن نكون في المستقبل من المشاركين لتطوير مواضيع جديدة في المستقبل القريب والبعيد.

البروفيسور فواد عودة رئيس الرابطة الطبية الأوروبية الشرق أوسطية ونقابة الأطباء من أصل أجنبي في إيطاليا وجالية العالم العربي في إيطاليا:

لتعارفوا ..تحمل أهدافا مهمة

إلى مدير مجلة «لتعارفو» وجميع الطاقم العامل بهذه المجلة المهمة في أوروبا، خاصة إن لها أهدافا مهمة للتعارف والحديث بين الشعوب وبين الأديان، وكان لي الشرف أن أكون معكم في حوار ولقاء مهم بالنسبة لنا كجالية مسلمة في أوروبا وجاليات عربية، لنستمر بالتعرف على جميع الشعوب الأوروبية ونعرف بالأشياء التي تخص الحضارة والديانة الإسلامية ، ولهذا أشكركم على هذه الضيافة ومستعد للتعاون معكم باستمرار.

حسام الدين الحلواني، رئيس مركز العلاقات الدولية للسلام و الأمن بأوكرانيا:

مبارك لمجلتكم النافعة

الحمد الله رب العالمين وصل الله و سلم و بارك على سيدنا محمد ﷺ، يقول الله تعالى في القرآن الكريم «وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ» صدق الله العظيم.

أخي العزيز الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، الإخوة السادة العاملين في مجلة لتعارفوا السلام عليكم،نتقدم إليكم بأسمى آيات التبريك والتهنئة بمرور عام كامل على إصداركم المبارك لهذه المجلة النافعة والتى تعني بشؤون حياتنا وحياة المسلمين في أوروبا والعالم، وبهذه المناسبة الكريمة أتقدم إليكم فردا فردا بالتهنئة، راجيا منكم دوام العافية والنجاح والتوفيق لخدمة قضايانا الإنسانية والوطنية للعمل دائما في سبيل رفعة المسلمين في أوروبا الآمنة والمطمئنة دائما وأبدا بإذن الله رب العالمين، وكل عام و أنتم بخير.

حسين الداودي..رئيس المجلس الإسكندنافي للعلاقات:

«لتعارفوا» ترسخ التنوع الفكري والثقافي والديني

مجلة لتعارفوا ، هذه المجلة الإلكترونية التى اطلعت عليها وشاركت فيها، في مقالات متعددة طيلة الأشهر الماضية، وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لانطلاق هذه المجلة المباركة، أتوجه إلى فضيلة الشيخ مهاجري زيان، بأحر التبريكات والتهاني على هذا الإنجاز العظيم، الذي يعجز فيه الكثير من الناس ، خاصة في أوروبا. فالمجلة أثرت الساحة الأوروبية و المراكز الإسلامية بعديد من البحوث والمقالات التي تخص بالدرجة الأولى قضية المواطنة، لأنه بدون أن نكون مواطنين يتواجد فينا ثلاث عناصر مهمة جدا، أن نكون جزءا من الأمن الفكري، والثانية أن نكون جزءا من الأمن القومي، وثالثا أن نكون جزءا من الاقتصاد القومي لبلداننا التي نحن نأتي منها في أوروبا، التي فيها بيوتنا ومؤسساتنا ومصيرنا مع الناس الذين نعيش معهم على اختلاف الديانات والثقافات المتعددة، هذه المجلة التي ترسخ التنوع الفكري و الثقافي و الديني وقبول هذا التنوع في المجتمعات أمر مهم جدا مع احترام الخصوصيات،

هذه المجلة أبرزت لنا نماذج كثيرة، من القادة الذين يقومون بدور مهم في تعزيز ثقافة الحوار وقبول الأخر، وكذلك هذه المجلة ساهمت في كثير من الأحيان في محاربة التطرف ووصف مكامنه. وكذلك استطاعت أن تضع لمسات جميلة في سماء توضيح التطرف الديني العنيف. كما لاحظنا أن المجلة تطرح حلولا وأسئلة حول كيفية تربية الناس على التدين بدون الوصول إلى العنف و إيذاء الآخرين. أكرر، تهنئتي للقائمين على هذه المجلة المباركة، وأكرر دعمي ووقوفي إلى جانبهم، وأن يكونوا جزءا من المجتمع الذي يأتون منه، وأن يكونوا دعاة خير وسلام.

أيار الياسوف من جمهورية كازاخستان، مقيم بمدينة جنيف:

لتعارفوا ..أصبحت جسرا بين الحضارة الإسلامية والمسيحية الأوروبية

أود أن أعبر عن امتناني وتقديري للمجلة «لتعارفوا»، التي أتاحت لنا الفرصة لقراءتها باللغة العربية في وسط أوروبا الغربية ، في مدينة جنيف التي يقع فيها مقر المكتب الأوروبي للأمم المتحدة. أطالع في كل عدد من المجلة على أهم القضايا الملحة التي تتعلق بالعالم الإسلامي في الوقت الحاضر. في الوقت نفسه ، أصبحت المجلة ، بطريقتها الخاصة ، جسرا بين الحضارة الإسلامية والمسيحية الأوروبية. من خلال نداءات علماء المسلمين المعاصرين المشهورين ، فهمت كيف أعيش في وسط أوروبا دون أن أفقد هويتي الإسلامية ، وفي نفس الوقت أعيش في وئام في العالم الغربي.أود وأتمنى للإدارة وهيئة التحرير للمجلة التوفيق و النجاح في أنشطتهم النبيلة المقبلة.مع تحياتي

« مجلة لتعارفوا »

العـــيد عـــيدان

مصطفى هنداوي الصحفي بجريدة صوت الأزهر الشريف

بمناسبة مرور العام الأول على الإصدرات القيمة السامية لمجلة " لتعارفوا " كل عام وأنتم في تقدم ورقي وفي تقديم الأفضل والأميز والأنفع بما يخدم الإنسانية ويسعد البشرية ويصحح الصورة الذهنية عند المجتمع الأوروبي عن الإسلام والمسلمين ولمن دواعي القدر حتي تكون الفرحة فرحتين تزامن العيدين عيد " لتعارفوا" والعيد الإضحي المبارك أعاده الله بالخير والبركات على جموع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وعلى الإنسانية بالتعاون والسعي الحثيث لإرساء الغايات السامية والمعاني الاخلاقية في الشرائع السماوية حتي يعم الخير والمودة والإخاء وينتشر التعايش السلمي بين الشعوب وتنتصر الإنسانية وأهدافها الراقية لنفع البشرية جمعاء على قوى الشر والظلام من الجماعات الإرهابية واليمين المتطرف والفرق الضالة والأفراد المارقين في دهاليز التخلف والعشوائية الدينية. مع عيد مجلتكم الموقرة التي تحمل المعرفية الهادية للرشد والإحسان إلى الناس جميعا بالمعلومات النيرة الدسمة التي تحويها الموضوعات الشيقة والحوارات الماتعة على صفحاتها المتنوعة وبأساليب مواكبة للإحداث الجارية ونقلها بصورة محببة للقارئ لكي يستفيد أكبر عدد ممكن من لأبناء المسلمين المواطنين بل في الأوساط الفكرية بأوروبا ونشر ثقافة التفاعل والاندماج في المجتمع الأوروبي .

ولقد سعدنا أكثر من ذلك لما جنحت إليها هذه الإصدارة الرائعة بنشر الصورة الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف بالوسطية المعتدلة التي تنتهجها أكبر المؤسسات الدينية في العالم وأكثرها تأثيرا في الأوساط العالمية مؤسسة الأزهر الشريف التي تحظى بإحترام العالم أجمع شعوبا ومسؤولين حكاما ومحكومين تلك القلعة الحصينة التي حافظت على الهوية الإسلامية المعتدلة وعلى وحدة صف المسلمين وكانت كعبة نشر العلم النافع للأمة الإسلامية والحريصة دوما على ما يخدم الإنسانية طيلة اكثر من 1080 عام وحاربت بل تحطمت على يديها كل أساليب الغلو والتطرف ولقد أحسنت الهيئة أولا باختيار الإسم " لتعارفوا " ففيه دلالة كبيرة للخيرية كما جاء من المنهج القرآني قال تعالي (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) يدلل على التعارف والإخاء والنفع المشترك بين بني البشر فيما ييسر الخير بينهم ثانيا بالنهج الوسطي المعتدل التي يظهر على صفحاتها واختيار الموضوعات الهادفة والرد على ما يغير العداء الممنهج الذي يعادي الإسلام والمسلمين بلسان قومهم وفهم عقليتهم

لقد أحسنت الهيئة الاوروبية للمراكز الإسلامية بسويسرا برئاسة الأخ العزيز والشيخ الجليل والمحاور الرصين مهاجري زيان رئيس الهيئة اختيار هذه الأصدارة التي ولدت كبيرة في زخم الأحداث المتسارعة وبوتيرة متلاحقة على المجتمعات كافة السامية والسامقة بما تحتويه من مواضيع هامة شيقة ومفيدة في وقت تداعت الأمم على الإسلام والمسلمين في أوروبا من اليمين المتطرف والحملات التي تغذيها الجماعات المعادية للإسلام " الإسلاموفوبيا " وزيادة وتيرة العنصرية في أنحاء كثيرة إنها حقا اختيار موفق في توقيت أكثر من رائع وإن كان تأخر كثيرا لكون الهيئة أنشئت منذ سنوات بعيدة وتجمع مراكز إسلامية عديدة بها قامات علمية وفكرية يستفاد منها لنشر العلم وإظهار سماحة الإسلام ولكن جاء ظهورها الأول على يد الشيخ النشط مهاجري الذي طرق أبوابا عديدة واستمع إلى أراء كثيرة مع قامات إعلامية متنوعة في الوطن العربي حتى يخرج الأعداد الفخيمة من الإصدارة المباركة والقيمة "لتعارفوا " إلى النور ولم يكتف بهذا ولا ذاك بل يجاهد ليجلعها كمائدة فكرية علمية في ثوب قشيب بموضوعاتها المفيدة والشيقة وبمحتوياتها الثرية الحافلة بكل ما هو جديد جعلها المولى في ميزان حسناتكم وأحسن الله إليكم على مجهوداتكم المقدرة حتي ينداح خيرها الي أكبر عدد من القارئين والمستفيدين لكم خالص شكري وامتناني الكبيرين لمن ساهم ويساعد في إخراجها للنور بوركتم وبوركت جهودكم الطيبة

شخصيات بارزة حاورتـــهم مجلة « لتعارفوا»

أنجز طاقم مجلة «لتعارفوا» منذ انطلاقها قبل سنة من اليوم، عشرات الحوارات مع شخصيات عربية وأوروبية ثقيلة، لها وزنها ومكانتها في بلدانها والعالم، حيث خاض طاقم مجلة لتعارفوا مع هذه الشخصيات في عديد الملفات ذات العلاقة بمجالها، وفي هذه المساحة ، نعدد أهم الحوارات التي أجرتها المجلة مع هذه الشخصيات:

الدكتور:
محمد بن عبدالكريم العيسى
(الأمين العام لرابطة العالم
الإسلامي)

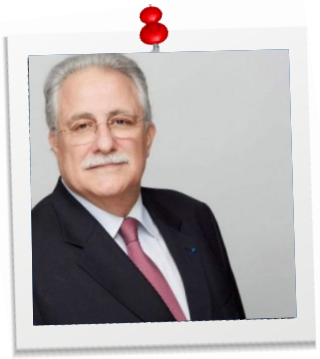

سعادة:
شمس الدين حفيز
(عميد مسجد باريس الكبير)

المونسنيور :
خالد عكاشة (رئيس مكتب
الحوار مع المسلمين وأمين
سر لجنة العلاقات الدينية
مع المسلمين في المجلس
البابوي للحوار بين الأديان في
الفاتيكان)

الدكتوره :
لميس محمود (عميدة كلية
الدراسات الإسلامية الأوروبية
ستراسبورغ)

الدكتور :
عزيز حسانوفيتش
(مفتي دولة كرواتيا)

سعادة:
السفير فهد بن عبدالله
الصفيان (المشرف
والمدير العام للمؤسسة
الثقافيةالإسلامية في جنيف)

الدكتور:
بو عبدالله غلام الله (رئيس
المجلس الإسلامي الأعلى
بالجزائر والوزير السابق)

الأستاذ:
عبدالمالك موساوي
(مصمم زخارف جامع الجزائر
الكبير)

أسامة خالد أبو الحسنى
(فلسطيني منقذ شرطي من
عملية إرهابية مقيم في فيينا
النمسا)

الدكتور:
عبدالله الشريكة
(مدير مركز تعزيز الوسطية
التابع لوزارة الأوقاف
الكويتية)

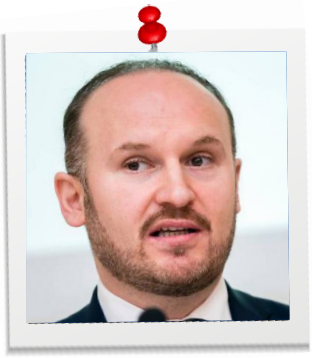

الدكتور:
أوميت فورال
(رئيس الهيئة الإسلامية في
النمسا)

الدكتور:
نور الدين بلحوت
(مدير كلية العلوم الإسلامية
في باريس)

الدكتور:
ناصر الزهراني
(صاحب أكبر معرض عالمي
السيرة النبوية والحضارة
الإسلامية)

البروفيسور:
فؤاد عوة
(رئيس نقابة الأطباء من أصل
أجنبي في إيطاليا)

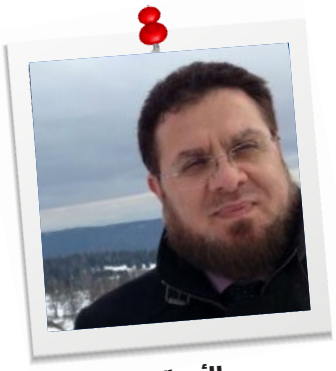

الأستاذ:
حسين الداودي
(رئيس المجلس
الإسكندينافي للعلاقات scr)

الدكتور :
محمد الضويني
(وكيل الأزهر الشريف)

المستشار:
محمد عبدالسلام (الأمين
العام للجنة العليا للأخوة
الإنسانية)

الشيخ :
يوسف أبو سنينة
(إمام وخطيب المسجد
الأقصى)

سيادة:
المطران عطا الله حنا (رئيس
أساقفة سبسطية للروم
الأرثوذوكس)

الدكتوره:
أنايدلاندمان (مساعدة بمعهد
العلوم الاجتماعية الدينية
بجامعة لوزان السويسرية)

الدكتور:
حسني عبيدي
(مدير مركز الدراسات حول
العالم العربي و المتوسط
بجامعة جنيف)

الدكتور :
محمود الهباش
قاضي قضاة فلسطين
مستشار الرئيس للشؤون
الدينية والعلاقات الإسلامية)

الدكتور:
منيب أبو غزالة
(مسؤول في المجال الإغاثي
الإنساني بفلسطين)

الحاخام :
مئير هيرش
(رئيس حركة ناطوري كارتا
بفلسطين)

الدكتور :
كامل ادريس (المدير العام
السابق للمنظمة العالمية
للملكيةالفكرية جنيف
سويسرا)

الصحفي:
وسام أبو زيد
(الصحفي الفلسطيني)

الاستاذة:
عاشوراء موتال
(مؤسسة ومديرة منظمة
النساءالمسلمات الدولية)

الدكتور:
أسامة الحديدي
(مدير مركز الأزهر العالمي
للفتوى)

الشيخ :
سعيد عزام
(رئيس المجلس السويدي
للإفتاء)

على مدار سنة من التواجد:

عشرات الفتاوي على صفحات « لتعارفوا»

تمكنت مجلة «لتعارفوا» على مدار سنة من تواجدها في الساحة الإعلامية من الإجابة على الكثير من الفتاوى والتساؤلات الدينية التي وردتها من طرف قرائها الكرام، خاصة تلك المتعلقة بالفتاوى التي تطرحها الجالية المسلمة في أوروبا، حيث يمكن للقراء الكرام العودة إلى الأعداد السابقة للمجلة والاطلاع على أجوبة هذه الفتاوى التي نسردها في هذه السانحة:

✔ 1 –هل يجوز الدعاء لغير المسلمين بالشفاء ؟

✔ 2 –كثير من المسلمين يتساءلون عن كيفية التعامل مع موتاهم وجنائزهم تكفيناً وتغسيلاً وصلاة ودفناً في هذه الظروف الغير عادية بالطريقة الشرعية الصحيحة ؟

✔ 3 –ما الحكم الشرعي في التباعد أثناء صلاة الجماعة خلافاً لما هو متعارف عليه من رص الصفوف وتسويتها ؟

✔ 4 – هل يمكن تعجيل إخراج الزكاة للمساجد والمراكز الإسلامية في أوروبا بسبب الحاجة الملحة والعوز الشديد للآثار التي خلفتها جائحة كورونا كالبطالة وتعطل كثير من مصالح الناس ؟

✔ 5 – من آثار جائحة كورونا الخوف من العدوى والمرض وهذا قد يصل الى درجة التوهم ومن الناس من يظهر الاشمئزاز والنفور المؤذي من المصابين بفيروس كورونا بل وحتى أقاربهم وأهليهم ؟

✔ 6 –توجد نداءات متنوعة منها ما يطلب من الناس للصيام أو القيام في وقت محدد أو لجلسة استغفار أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليرفع الله عنا البلاء فهل هذا جائز ؟

✔ 7 – يوجد من الناس من يتفادى المصافحة والمعانقة في زمن الأوبئة خوفاً من انتقال العدوى ماحك ذلك ؟

✔ 8 –توجد بعض الزوجات غير المسلمات يشتكين من منع أزواجهن المسلمين من الاحتفالات المسيحية ولعل بعضهن لهن معهم أبناء ؟

✔ 9 – زوجة مسلمة طلبت الطلاق من زوجها وهي متزوجة منه زواجاً شرعياً ومسجل إدارياً وقبل تمام الإجراءات القانونية والتي تأخذ وقتاً بادرها الزوج بلفظ الطلاق فكيف يتم حساب العدة من حيث بداية التوقيت هل من تلفظه بالطلاق أم بعد صدور الحكم القضائي ؟ مع العلم أحياناً مدة إجراءات التقاضي تصل الى بعض الشهور أو سنوات ؟

✔ 10 – امرأة أثناء العدة من طلاقها الثالث شفوياً من نفس الزوج تزوجت من رجل آخر زواجاً عرفياً غير مسجل وبعد مدة زمنية من الزواج طلقها هو الآخر طلاقاً شفوياً فهل يصح لها الرجوع الى زوجها الأول لاعتبارات عائلية كالأولاد والعشرة القديمة ؟

✔ 11 –كثيراً ما نشهد بعض الاعتداءات على الكنائس ودور العبادة أو استهدافها بالهدم والتفجير ؟ فما حكم ذلك سواء كان فيها مصلون أم لا ؟

✔ 12 –يوجد بعض الشباب من خريجي كليات الشريعة الإسلامية في مختلف التخصصات للأسف لا يحرصون على تعليم الناس وتوعيتهم في قضايا الدين وأحكامه .. ما هي توجيهاتكم إلينا من أجل صيانة وحماية هويتنا وشخصيتنا الإسلامية ؟

✔ 13 –هل يجوز للمسلم أن يشارك في الانتخابات سواء البلدية أو البرلمانية أو الرئاسية في أوروبا ؟

✔ 14 –كثير من المسلمين ممن يعيش في أوروبا يتواصل مع غير المسلمين في العمل أو في الحي كجيران .. ومن عادة الأوروبيين التهنئة بالعام الجديد ما حكم الشرع في تبادل التهاني وحتى التعازي ، خاصة هم أنفسهم يتواصلون معنا ايجابياً في مثل هذه المناسبات خاصة في رمضان ؟

✔ 15 –بسم الله .. هل ثبت شيء عن شهر رجب من حيث الصوم ونحوه ؟

✔ 16 - أثناء مرض زوجتي لم تصم فيه، أخرجتْ مبلغا ماليا، وقال لي بعضهم لابد لكفارة الصيام من الإطعام أو الكسوة، فهل في كفارة الصيام يلزم الإطعام أو الكسوة أم يكفي التصدق بالمال؟

✔ 17 - توجد حالات في تواصلنا مع الناس مع غير المسلمين في أوروبا، فهل يصح لهم لمسُ كتاب تفسير القرآن الكريم باللغة الإنجليزية، أو أي لغة أخرى،أو بعض آيات القرآن الكريم إذا كانت بالعربية؟

✔ 18 - في علاقتي الجيدة بجيراني وزملائي في العمل أومختلف فضاءات التواصل والتعارف مع أهل الكتاب ،قدتكون هناك أعياد أو مناسبات من أفراح أو أحزان،هل يصح لي تهنئتهم أو مواساتهم،مع العلم منهم من يشاركنني كل ذلك ؟

✔ 19 - في بعض الحالات لا تكون للمسلمين مقبرة في منطقتهم في بلاد الغَرب أو الغربة،لظروف ما ، ويصعب نقل الميت إلى بلد الأجداد في بلاد المسلمين،فهل يجوز

✔ في هذه الحالة دفن الميت المسلم في مقابر غير المسلمين كالنصارى؟

✔ 20 - الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تنظم في كل عام حج البدل، بحيث تستقبل مالا - وهي تكلفة الحج – حيث تكلف طلبة العلم الثقات بالحج بدلًا عن الغير، فهل يجوز ذلك؟

أنجزتها « لتعارفوا» لإماطة اللثام عن إنجازاتهم

« بورتريهات »
شاملة ..لشخصيات بارزة

رغبة منهم في إماطة اللثام على الكثير من الشخصيات العربية والعالمية ، أنجز طاقم مجلة لتعارفوا العديد من البورتريهات، على قامات تمكنت من وضع بصمتها كل في مجالها وتخصصها وساهمت بمجهوداتها النيرة في التأثير على محيطها و أفادت العالم بعلمها وثقافتها و عملها كقدوة و منهم:

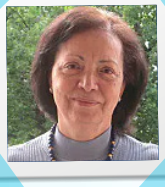

01

الدكتورة :فوزية العشماوي

أستاذة بمعهد اللغة العربية والأدب العربي الحديث بجامعة جنيف السويسرية

02

الشيخ: محمود بوزوزو

مؤسس الكشافة الإسلامية ورائد الحركة الإصلاحية الجزائرية ,والإمام الأول بمسجد جنيف الكبير

03

روجيه غارودي

سياسي وفيلسوف وكاتب فرنسي

04

صفي الدين المباركفوري

أحد علماء الحديث في الهند (صاحب كتاب الرحيق المختوم)

05

الدكتور أحمد الطيب

الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف

06

مالك بن نبي

فقيه الحضارة وفيلسوف العصر

07

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ الصباح الأحمد الجابر الصباح رحمهما الله

08

العالمان المسلمان مكتشفا لقاح كرونا العالم التركي أوغور شاهين و الدكتورة توريسي

09

الوزيرة سارة الأميري

(الإمارات)

10

وحيد الدين خان

السفير الروحي للإسلام

11

عثمان طه

خطاط المصحف الشريف

12

علماء مقدسيون

- الدكتور منير نايفة - الدكتور حنا ناصر - الدكتور النمر - أسيل عنبتاوي

بالمناسبة

في تناول ومعالجة المناسبات -خاصة الدولية منها-تم تجميع المناسبات المتقاربة في الموضوع العام او الفكرة الأساسية من نفس الشهر أو ما يكون بجواره (متقاربة زمنيا)، باعتبار أن الشهر القمري يكون غالبا بين شهرين شمسيين.

وقد كان التحليل بخلفية إسلامية معتدلة، بشرح المناسبة وفق استصحاب الحالة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وتقديم الفهم الصحيح، أو البديل المناسب في عالم القيم الإسلامية والأخلاق الفاضلة، ومثال ذلك كالتالي:

راية «العفة» و«الحقوق» و «التضامن»

- ✔ اليوم العالمي للتضامن الإنساني،بتاريخ 20د يسمبر
- ✔ اليوم العالمي للتّضامن مع الشعب الفلسطيني، تاريخ 29 نوفمبر
- ✔ اليوم العالمي للإيدز، تاريخ 01 ديسمبر
- ✔ اليوم العالمي لحقوق الإنسان، تاريخ 10 ديسمبر.

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

✔ اليوم العالمي للغة برايل 04 ابريل

الإسلام دين السّلم والتّعارف

✔ الدولي للعيش معاً في سلام، تاريخ 16 مايو

✔ سنة 2000 بوصفها «السنة الدولية لثقافة السلام

✔ الفترة 2001 2010- بوصفها «العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم

✔ 6 أكتوبر 1999 برنامج العمل بشأن ثقافة السلام

الإسراء والمعراج القصة والرسالة

✔ 27 رجب من كل سنة هجرية.

احترام الرسل والأنبياء وتجريم الاعتداء عليهم السلام [تأسيس لفكرة]

✔ اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، تاريخ02نوفمبر

عيد المرأة الحقيقي

✔ الانعدام التام للتمييز، تاريخ 01مارس

✔ اليوم الدولي للمرأة، تاريخ 8مارس

✔ اليوم الدولي للسعادة، تاريخ 20 مارس

✔ اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، تاريخ 21 مارس

✔ اليوم العالمي للحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ،، تاريخ 24 مارس

✔ اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام ،،، تاريخ 06أبريل

✔ اليوم الدولي للضمير، تاريخ 05 أبريل.

✔ يوم الصحة العالمي ، تاريخ 7 أبريل،

✔ اليوم الدولي للرحلة البشرية إلى الفضاء، تاريخ 12 أبريل

دعم ثقافة حماية افراد الأسرة والعائلة:

✔ اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، تاريخ 12 جوان.

✔ اليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة المسنين، تاريخ 15جوان

✔ اليوم الدولي للأرامل، تاريخ 23 جوان.

«قراءة في كتاب» ومسيرة عام

جواهر نادرة في رفوف المكتبات

منذ ولدت مجلة « لتعارفوا» وخروجها إلى نور الإعلام الهادف، تمكنت هذه المجلة الرائدة من البحث في رفوف المكتبات و اختيار أجود و أنفس الكتب و المؤلفات الراقية ، لتقديم زبدة ما أنتجه وكتبه مؤلفون كبار ذاع صيتهم عبر العالم، وذلك عن طريق تلخيص هذه الكتب وفق نظريات علمية محكمة تسهل وتمكن القارئ الكريم من الإلمام بفحوى هذه الجواهر النادرة التي أشعت نورا في عالم الكتب و التأليف. و من جملة هذه المؤلفات التي تطرقنا إليها على مدار عام كامل نجد:

✔ 1 – ملخص كتاب دع القلق وابدأ الحياة (للأمريكي ديل كارنيجي)

✔ 2 –ملخص كتاب الرحيق المختوم (للشيخ صفي الدين المباركفوري)

✔ 3 –ملخص كتاب تعداد الضحايا (استعراض كمي للعنف السياسي عبر الحضارات العالمية)

✔ 4 –ملخص كتاب مائة من عظماء الإسلام غيروا مجرى التاريخ (لمؤلفه جهاد الترباني)

✔ 5 –ملخص كتاب فتاوى العلماء حول فيروس كورونا (أ.د مسعود صبري)

✔ 6 –ملخص كتاب المسجد الأقصى المبارك
(أكبر كتاب مصور عن القدس للمؤلف المقدسي محمد غوشة)

✔ 7 - الوَفَاءُ بأسماء النساء (للدكتور محمَّد أكرم النَّدْوِيّ... كتابُ القَرْن وأعجوبةٌ في التأليف)

✔ 8 –تحرير المرأة في عصر الرسالة (عبدالحليم محمد أبي شقة)

✔ 9 – 10 كتب إذا قرأتها ستمنحك نظرة موسوعية للأمور

- -الفوز مع الناسجون ماكسويل
- -قواعد الحياة ريتشارد تمبلر
- -قلق السعي للمكانة آلان دو بوتون
- -لا تهتم بصغائر الأمور ريتشارد كارلسون
- -ابق قوياً ديمي لوفاتو
- -القوة في داخلك لويز هاي
- -الرقص مع الحياة مهدي الموسوي
- -قدرات غير محدودة انتوني روبنز
- -سحر التفكير بصورة أكبر 4 ديفيد شوارتز
- - صور وخواطر على الطنطاوي

✔ 10 –اختراع الشعب اليهودي (البروفيسور شلومو ساند)

بقلم أبو عبد الرحمن الأجهوري

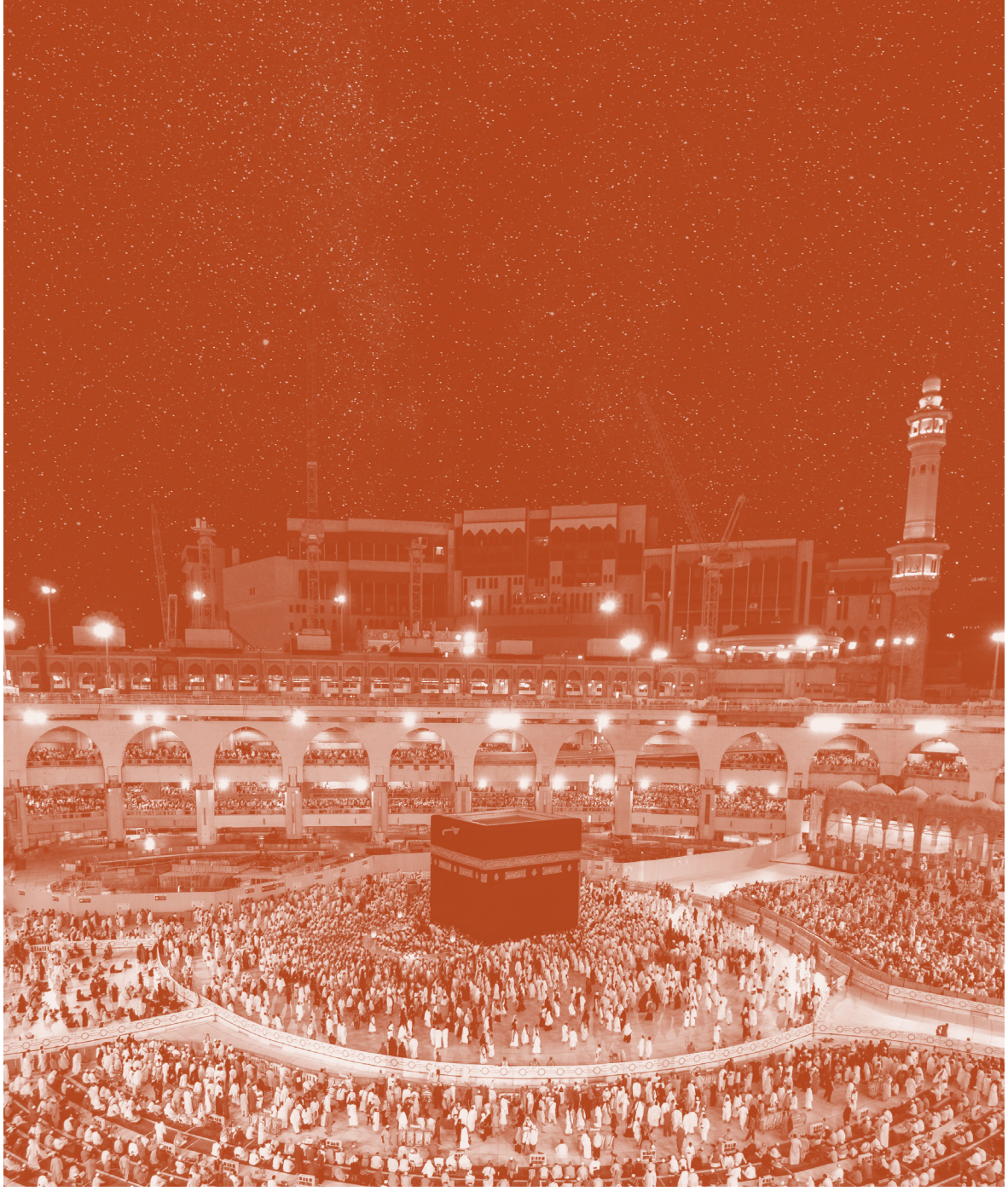

أبو الأنبياء عليه السلام

وقصة بناء الكعبة

البيت الحرام بمكة هو أول بيت وضع للناس في هذه الأرض ليكون مصدراً للخير والبركة ومعلم الهدى والنور للناس أجمعين « رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ» (37 إبراهيم) .

وإن إبراهيم عليه السلام هو أبو الأنبياء جميعاً وكلهم على دينه « قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (95 آل عمران) .

وهذا الحرم الطاهر كان مصلى إبراهيم عليه السلام ومقامه ساقته العناية الإلهية ليجدد معالمه ويرفع قواعده فقد كان موجوداً كقبلة في الأرض تحجه الملائكة كما البيت المعمور في السماء وهو في الأسفل منه إذ لو سقط حجر من البيت المعمور لسقط على الكعبة « إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ « (96 آل عمران) .

وهنا كانت إشارة الله الى سيدنا إبراهيم عليه السلام بمكان البيت « وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ « (26 الحج) .

ولما كبر ابنه إسماعيل عليه السلام شاركه البناء على أساس وجود البيت في مكانه من أيام الملائكة « وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ « (127 البقرة) .

سيدنا إبراهيم عليه السلام وراية التوحيد

سيدنا إبراهيم هو أول رافع لراية التوحيد في الجزيرة العربية وزعيم الأسرة الموحدة وأولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه الذين يتبعون هدى الأنبياء والنبي محمد والذين ءامنوا برسالته ابتعدوا عن المتنطعين والمغالين في رسل الله بل كانوا إخوة متحابين متعاونين في حمل الحقيقة والرسالة الخالدة عبر القرون والسنين « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ» (68 آل عمران) .

ولقد كان الإسلام هو الرسالة السمحة والإسم الخالد عنواناً لهذا الدين بفضل اختيار سيدنا إبراهيم عليه السلام له « هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ»(78 الحج) .

وقد كان عليه السلام من إسلام وجهه لله أن تعرض للابتلاء « إِنَّ هذا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ »(106 الصافات) .

فقد كان من أولي العزم من الرسل فتعرض للقذف في النار فكانت برداً وسلاما ، وابتلي في ترك ولده الرضيع في مكان قفر لا زرع فيه ولا ماء فكان السعي بين الصفا والمروة فانفجرت زمزم،وابتلي برؤيته يذبح ولده،ورؤيا الأنبياء حق .

فكانت الأضحية والتصميم على تنفيذ أمر رب العالمين ومواجهة الشيطان فكان رمي الجمرات وقهر وسوسته والانصراف عنه«فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ »(102 الصافات) .

حدود الكعبة ومقام إبراهيم عليه السلام والحجر الأسود

هي بناء مكعب الشكل يبلغ ارتفاعها 15 متراً ويبلغ طول ضلعها الذي به بابها 12 متراً وكذلك يكون الذي يقابله وأما الضلع الذي به الميزاب والذي يقابله فطوله 10 أمتار ولم تكن كذلك في عهد سيدنا إسماعيل عليه السلام بل كان ارتفاعها 9 أذرع وكانت من غير سقف ولها باب ملتصق بالأرض حتى جاء تبع فصنع لها سقفاً ثم جاء من بعده عبدالمطلب بن هاشم فصنع لها باباً من حديد وحلاه بالذهب .

وكان حجر إسماعيل عليه السلام داخلاً في بناء الكعبة ولكن قريشا عند بناء الكعبة قلت نفقتها فلم يدخلوه فيها فهو من الكعبة ويصبح المصلي فيه قد صلى داخل الكعبة.

وأما مقام إبراهيم عليه السلام فهو ذلك الحجر الذي كان يقف عليه سيدنا إبراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة فكان يعلو مع علو البناء وينزل ليحمل الحجارة عن سيدنا إسماعيل عليه السلام المساعد الرئيسي في بناء الكعبة .وأما الحجر الأسود فهو حجر مخصوص من الجنة كان أبيض وسودته ذنوب بني آدم وهو يمين الله في أرضه ويبدأ الطواف من عنده .يقول ابن عباس رضي الله عنهما « الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالمهاء ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برأ » (رواه الطبراني) .

إذن الكعبة علاج للنفس عند رؤيتها واستلامها والطواف من حولها وينشأ عنها مجال روحي عند الطواف بها على عكس عقارب الساعة لتوحي بأن الإنسان يدور في فلك يعود به إلى الدين في مهده وإلى بدايات خلق الإنسان ورؤية إبداع صنع الله فيه -في زي واحد - وتلبية واحدة تشير إلى حمد المنعم وسرعة الاستجابة لندائه .

لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .

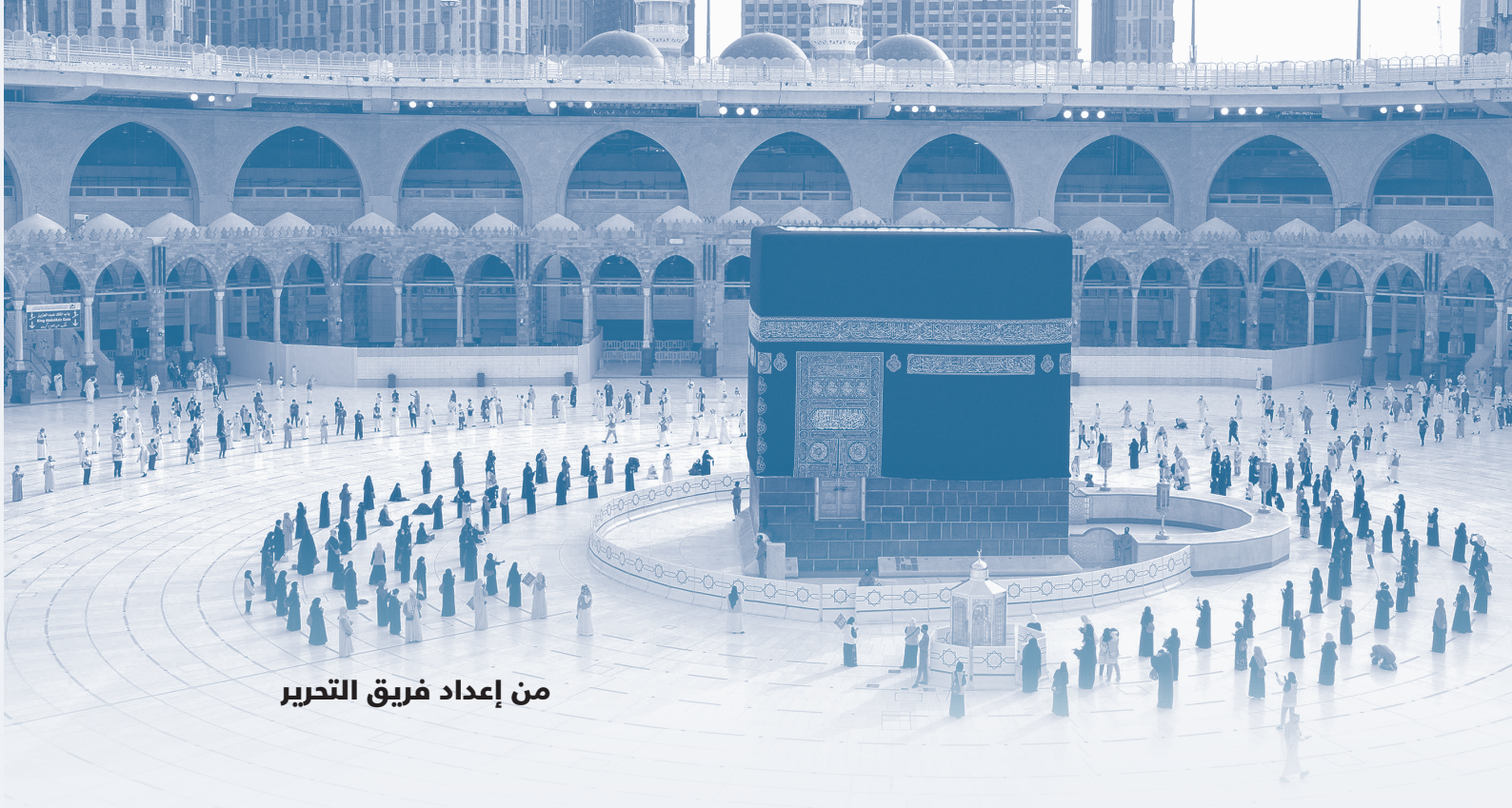

من إعداد فريق التحرير

حجة المصطفى ومولد المسلم من جديد

سميت بحجة الوداع لأنها الحجة التي توفي بعدها النبي بعد ثمانين ليلة من خروجه من مكة راجعا إلي المدينة المنورة بساكنها عليه افضل الصلاة والسلام .وتسمي أيضا حجة البلاغ وحجة الإسلام .مكث رسول الله تسع سنين لم يحج وكانت فريضة الحج نزلت في سنة ستٍ من الهجرة .فكان صلح الحديبية في سنة ست وكانت عمرته سنة سبع «عمرة القضاء»

وكان فتح مكة في سنة ثمان من الهجرة , ثم اعتمر بعد الفتح بعد أن خرج إلي الطائف وأحرم من الجعرانة بعمرة ثم رجع الي المدينة ثم اناب عنه عتاب بن اسيد فأفرد وحج في سنة ثمان .وجاءت السنة التاسعة فأناب النبي سيدنا أبا بكر وأردفه سيدنا علي يؤذن بسورة براءة .فلما كانت سنة عشر من الهجرة أذن رسول الله أن رسول الله حاج فقدم بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله .

كيفية حجة النبي :

كان صلي الله عليه وسلم مقرنا الحج بالعمرة ويأمر بالتمتع أو الإفراد .عن أنس بن مالك قال «سَمِعْتُ النبيَّ يُلَبِّي بالحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا. قالَ بَكْرٌ: فَحَدَّثْتُ بذلكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقالَ: لَبَّى بالحَجِّ وَحْدَهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ بقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقالَ أَنَسٌ: ما تَعُدونَنَا إلَّا صِبْيَانًا، سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ يقولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا» (رواه مسلم) .

ملخص أعمال الحج

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال « رَأَيْتُ النبيَّ يَرْمِي علَى رَاحِلَتِهِ يَومَ النَّحْرِ، ويقولُ: لِتَأْخُذُوا مَنَاسِككُمْ، فإنِّي لا أَدْرِي لَعَلِّي لا أَحُجُ بَعْدَ حَجَّتي هذِه» (رواه مسلم)

1 **النية :** وهي عمل قلبي ويستحب أن يرددها اللسان فإن كنت تحج عن نفسك تقول « نويت الإحرام بالحج « وإن كنت تحج عن غيرك تقول « نويت الحج عن فلان « وتسميه .

2 **الإحرام :** وهو التجرد من الملابس العادية المخيطة والمحيطة وتلبس ملابس الحج (الإزار والرداء) وأن يكون الإحرام من الميقات أو قبله .

3 **التلبية :** تقول « لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك « وتكثر منها وأنت محرم .

4 **الطواف :** وهو ثلاثة « قدوم إفاضة وداع» .

5 **السعي بين الصفا والمروة** : بعد الشرب من زمزم .

6 **الوقوف بعرفة :** في يوم التاسع من ذي الحجة وصلاة الظهر والعصر جمعاً وقصراً .

7 **المرور بالمشعر الحرام** ثم النزول بالمزدلفة لجمع الحصا وصلاة المغرب والعشاء جمعاً وقصرا .

8 **التوجه الى منى** ورمى جمرة العقبة الكبرى ويجوز الرمي من طلوع الفجر إلى الليل في يوم العيد .

9 **الحلق والتقصير**

10 **ذبح الهدي إذا لم يكن الحاج ذبحه** .

11 **طواف الإفاضة** وهو ركن ويجوز للمرأة الحائض إذا كان الركب الذي معها سيتحرك فلها أن تغتسل وتعتصب وتطوف وتسعى بين الصفا والمروة ولا شيء عليها .

12 **بقية رمي الجمرات 21** جمرة في اليوم مقسمة على (كبرى ووسطى وصغرى)

13 **طواف الوداع** وهو ان كان واجباً عند الجمهور لكنه عند المالكية مستحب .

الحكمة من الحج

قال تعالى « وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ» (27 29 سورة الحج) .

هي أعمال البر والذكر والاجتماع على الخير وتقبل الآراء بدون جدال فنكون أمة قد اجتمعت على نفحات وبركات في أفضل بقعة من الأرض للعبادة إذ الصلاة الواحدة فيه تساوي (مائة ألف صلاة) في غيرها من المساجد إلا المسجد النبوي والمسجد الأقصى إذ الصلاة في المسجد النبوى بألف والمسجد الأقصى بخمسمائة .

مولد جديد

وإذا رجعنا الى بلادنا بعد انتهاء مناسك الحج وشهدنا مهبط الوحى وزرنا النبي ﷺ في المدينة فقد شملتنا سعادة غامرة وبركات ونفحات عديدة بالإضافة الى غفران الذنوب وبعد هذه السياحة الدينية العميقة في النفس البشرية في المكان والزمان ومع جماعة الإسلام في جميع البلدان نشعر بعدها بأنا مولودون من جديد .

فلنحافظ على حجتنا ونكون كما تقول الآية الكريمة « كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّه » (110 آل عمران)

البعد المقـ

من إعداد فريق التحرير

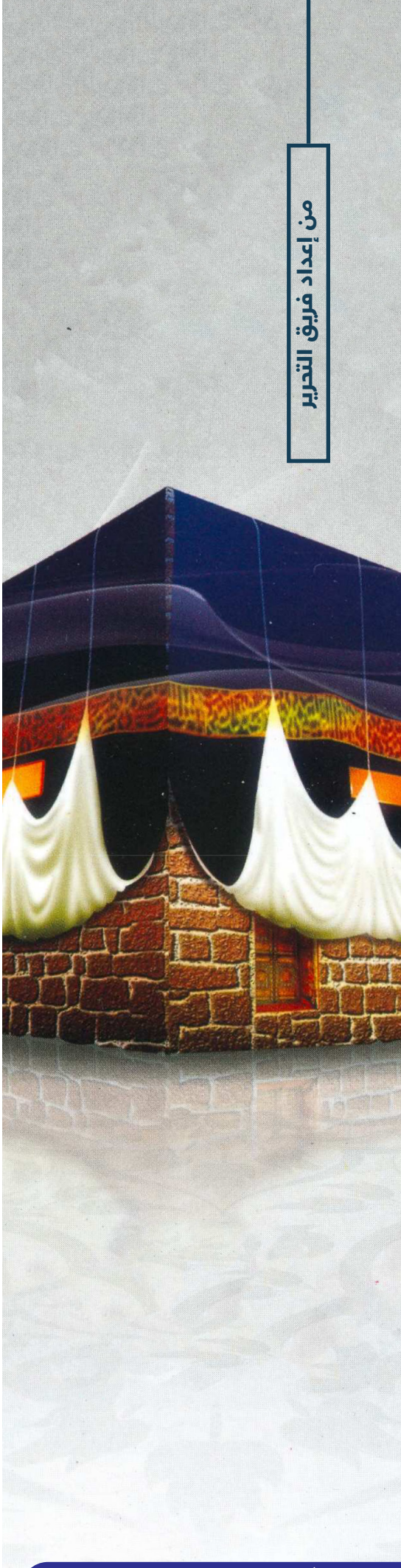

الحمد لله رب العالمين، جعل أفئدة من الناس تهوي إلى المشاعر المقدسة، فيتجشمون إليها رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. والصلاة والسلام على خير من أدى فريضة الحج ثم قال: "خذوا عني مناسككم" (مسلم)، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين. أما بعد.

فما شرع الله تعالى للناس من أمر إلا ومن ورائها مقاصد جليلة يهتدي إلى معرفتها من شاء الله تعالى من أهل العلم. وقد تتبع العلماء نصوص الحج في الكتاب والسنة وتمكنوا من الوصول إلى مجموعة من المقاصد من أهمها ما يلي:

تحقيق التوحيد والإخلاص

خلق الله تعالى الجن والإنس ليعبدوه وحده لا شريك له، ولا يَقبل منهم عبادة مهما كانت إذا لم يتوفر فيها الإخلاص الدال على توحيد الله فيها. وقد أمر االله إخلاص الحج له فقال تعالى: (وأتموا الحج والعمرة لله) (البقرة:196). قال الإمام الشافعي: "وإنما قال في الحج والعمرة "لله" ولم يقل ذلك في الصلاة والزكاة، من أجل أنهم كانوا يتقربون ببعض أفعال الحج والعمرة إلى الأصنام. فخصهما بالذكر حثًّا على الإخلاص فيهما" (تفسير الراغب الأصفهاني 412/1).

تحقيق العبودية وتعظيم شعائر الله

عندما يستجيب العبد نداء الله تعالى بالحج، ويقوم بأركانه وواجباته من لبس الإحرام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة والإقامة في منى في أيام التشريق، فإنما ينقاد بذلك لأمر الله تعالى ويحقق عبوديته التامة له سبحانه وتعالى. وهذه الأعمال المذكورة من أعلام دين الله تعالى وشعائره. وقد أمر الله تعالى تعظيم هذه الشعائر حيث قال: (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) (الحج:32). فقد بين الله تعالى في هذه الآية أن تعظيم العبد لهذه الشعائر من علامات التقوى، وما شُرِعت العبادات إلا لحقيق التقوى.

التذكير بمبدأ المساواة

يظهر هذا المبدأ في كثير من شعائر الإسلام؛ كالصلاة والصيام، ويتجلى في شعائر الحج. حيث يظهر الجميع في اللباس نفسه، ويتحركون ويسكنون في الوقت نفسه. قال

ـاصدي للحج

تعالى: (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) (البقرة:199). ومما قيل في سبب نزول هذه الآية (ينظر القرطبي) ما روي عن عائشة أم المؤمنين قالت: "كان الناس يفيضون من عرفات، وكان الحمس يفيضون من المزدلة، يقولون: لا نفيض إلا من الحرم، فلما نزلت (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس رجعوا إلى عرفات) (مسلم). وقال سيد قطب: "إن الإسلام لا يعرف نسبًا، ولا يعرف طبقةً، إن الناس كلهم أمة واحدة، سواسية كأسنان المشط. لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى" (في ظلال القرآن).

التربية على ملازمة ذكر الله

وردت نصوص كثيرة في كتاب الله عز وجل تحث على ذكر الله تعالى في مناسك الحج. من أكثرها تأكيدًا على هذا الأمر وروده في ثلاث آيات متواليات في سورة البقرة. قال تعالى: (فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين. ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم. فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرًا) (البقرة:198-200). تكرار الأمر بالذكر في هذه الآيات دليل على أنه يُطالب الحاج أن يتربى في مناسك الحج على الذكر، وأن يحافظ عليها فيرجع إلى أهله ذاكرًا شاكرًا حامدًا مهللًا مكبرًا، لا يزال لسانه رطبًا بذكر الله.

تذكر الموت والاستعداد ليوم الحشر

يتذكر الحاج وهو في ملابس الإحرام اليومَ الذي يرحل فيه عن الدنيا. يوم لا يلبس الأكفان المشابهة لملابس الإحرام بنفسه، بل يُلبسه غيرُه. وعندما يرى جموع الحجيج تتجمع في عرفات أو في منى، يتذكر يوم الحشر، يوم يجمع الله الخلائق ليوم الجمع، ذلك يوم التغابن. فأمره الله تعالى بالتزود لذلك اليوم بعد أن أمره بالتزود بما يعينه على أداء الحج براحة البال. قال تعالى: (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) (البقرة:107). قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: "أمر الحاج بأن يتزودوا لسفرهم، ولا يسافروا بغير زاد. ثم نبههم على زاد سفر الآخرة، وهو التقوى. فكما أنه لا يصل المسافر إلى مقصده إلا بزاد يُبلِّغه إياه، فكذلك المسافر إلى الله تعالى والدار الآخرة، لا يصل إلا بزاد من التقوى. فجمع بين الزادين" (إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان 58/1).

التعاون والوحدة بين أفراد الأمة

تتجلى روح التعاون في التعارف بين الحجاج بين أقطار مختلفة وما قد ينتج من هذا التعارف من مصالح متبادلة ومكاسب تجارية. (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم) (البقرة:198). قال الإمام السعدي: "أخبر تعالى أن ابتغاء فضل الله بالتكسب في مواسم الحج وغيره ليس فيه حرج إذا لم يُشغل عما يجب" (السعدي:92). وتتجلى روح الوحدة من اجتماع الأمة بهذه الأعداد الكبيرة مع اختلاف أشكالهم ولغاتهم على توحيد الله وعبادته.إن هذا الحدث يترك مردودًا نفسيًا واجتماعيًا كبيرًا في قلوب الحجاج. إن الدرس العظيم الذي ينبغي أن يرجع به كل حاج هو أن يشعر أنه من أمة مصطفاة خُيِّرت على سائر الأمم، وهُدِيت لأفضل السبل. وأن هذه الأمة وإن بدت مختلفة إلا أنها تأوي إلى ركن شديد من العقائد والشرائع والأخلاق. (كنتم خير أمة أخرجت للناس) (آل عمران:110). وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ

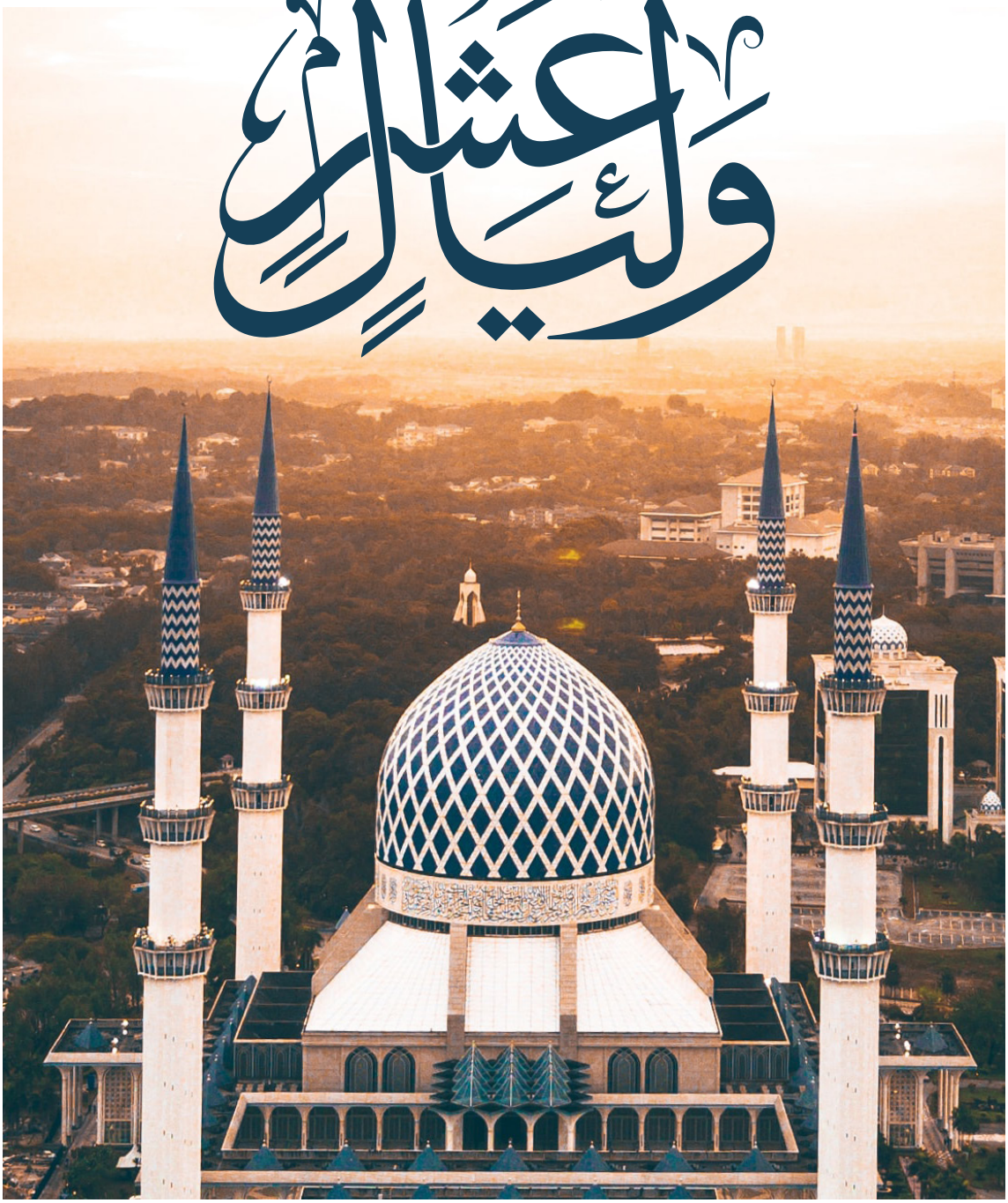

هو فجر يوم عرفة إذ هو خير أيام السنة بلا خلاف لقول الرسول

«مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا رَأَى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنْ الذنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا أُرِيَ يَوْمَ بَدْرٍ. قِيلَ: وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ يَزَعُ الْمَلَائِكَةَ « (رواه مالك والبيهقي)

واليالي العشر هي التي يقع فيها هذا الحدث العظيم في هذا الزمن المبارك فأقسم به الله لنري شرف هذه الأيام ونهتم بها من أول شهر ذي الحجة , إذ نحن في المعمعة كما يقولون وكان قبلها استعدادات في أشهر الحج في شوال وذي القعدة بعد أن أثمر شهر رمضان ثمرته فينا وكان فيها خير ليله في عشر من أواخره وهي ليله القدر .

فمن قدّر له الحج شوقا إلي مواطن الذكريات ومهبط الوحي والرسالة المحمدية فقد فاز ونال الرضا وخرج مواطنا جديدا ليس عليه ذنب « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (197) البقرة»

بين يومٍ وليلة :

إذن اليوم هو يوم عرفة يقع في العشر الأول من ذي الحجة وبالتحديد في اليوم التاسع منه , والليلة ليلة القدر تقع في العشر الأواخر من شهر رمضان فكان فضل الله علينا عظيما في خلق الليل والنهار وجعل فيهما الثواب الجزيل بذكرنا لله عز وجل وشكرنا لنعمه « وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (62) الفرقان»ولا شك أن خير الأيام هو يوم عرفة وقد أوصي الرسول بصيامه لغير الحاج فقد ورد أن رسول الله سئل عن صوم يوم عرفة. (قال: يكفر السنة الماضية والباقية) رواه مسلم.أما بقية أيام العشر فيستحب فيها العمل الصالح التي منها «الصيام ــ الصدقة ــ صلة الأرحام ــ الاستغفار ــ التوبة ــ التهليل والتحميد والتكبير»ومراقبة الله علي الدوام في جميع أعمالنا حتي نفوز برضا الله وحبه فيقول رسول الله « ما من أيَّامٍ العملُ الصَّالحُ فيهنَّ أحب إلى اللهِ من هذه الأيَّامِ العشرِ . قالوا : يا رسولَ اللهِ ولا الجهادُ في سبيلِ اللهِ ؟ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : ولا الجهادُ في سبيلِ اللهِ إلَّا رجلًا خرج بنفسِه ومالِه فلم يرجِعْ من ذلك بشيءٍ» رواه البخاري

وروي أبو هريره رضي الله عنه ان النبي قال (مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَب إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ) رواه البزار والترمذي وابن ماجه

النية الصادقة في هذه الأيام :

فلنغتنم هذه النفحات الإيمانية المباركة في هذه العشر من ذي الحجة بالاستغفار والتوبة إلي الله لأنا قد مُنعنا الحج بفعل هذا الوباء العالمي إلا من الحجاج داخل المملكة العربية السعودية «60 الفاً هذا العام».

وإن ذلك لهو من عدم الاستطاعة فقد صدق الله تعالي اذ يقول «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا « البقرة 196

وقد صدق رسول الله وهذا من الإعجاز النبوي في الإخبار بالغيب في قوله «استمتعوا بهذا البيتِ فقد هُدِم مرَّتين ويُرفعُ في الثَّالثةِ» رواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم .وهذا شيء طارئ فلا نحرم أنفسنا من حسن التوجه إلي الله بالنية الصادقة , فقد تكون نية المرء خير من عمله .فلتكن نيتنا أن نكون مع الحجاج ونتابع معهم المناسك من خلال شاشات التلفاز والأقمار الصناعية فنزداد شوقاً ومعايشةً لما يفعله الحاج فلا نحرم الأجر بسبب عجزنا فعن انس بن مالك رضي الله عنه « أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ رَجَعَ مِن غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنا مِنَ المَدِينَةِ، فقالَ: إنَّ بالمَدِينَةِ أقْوامًا، ما سِرْتُمْ مَسِيرًا، ولا قَطَعْتُمْ وادِيًا إلَّا كانُوا معكُمْ، قالوا: يا رَسولَ اللَّهِ، وهُمْ بالمَدِينَةِ؟ قالَ: وهُمْ بالمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ العُذْرُ.» رواه البخاري.

بقلم الأستاذ محمد ضياء سليمان أبو سنه
باحث إسلامي

إحتفالية الجالية الإسلامية بعيد الأضحى في أوروبا

من إعداد أبو صلاح الين عبد القادر

يستعد المسلمون هذه الأيام للاحتفال بشعائر عيد الأضحى المبارك، الذي يعد أحد أكبر وأهم مناسبة احتفالية لدى المسلمين. وهذه المناسبة التي تعني الكثير لشعوب العالم الإسلامي في إحياء سنة أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام لا تقلّ أهمية بالنسبة للأقليات المسلمة في دول الاتحاد الأوروبي، فالاحتفال بالعيد من قبل الجاليات العربية والمسلمة في هذه الدول مشابه نوعاً للاحتفالات به في الدول الإسلامية. وتختلف كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي عن غيرها في طريقة تعاملها مع الأقليات المسلمة التي تعيش على أراضيها بخصوص عيد الأضحى، ولكنها تشترك في بعض الأمور التي تتعلق خاصة بمنح التراخيص الخاصة بعملية نحر الأضاحي، وهو ما يجعل من مناسبة عيد الأضحى ترتبط بتعامل الدولة مع المناسبات التي يفترض أن يحتفل بها المسلمون، وموقف تلك الدولة في حدّ ذاتها من هذا الاحتفال، والبعض الآخر يرتبط بالأماكن التي تقام بها شعائر عيد الأضحى.

إن عيد الأضحى في الدول الأوروبية يحمل بهجة خاصة للكبار والصغار، تبدأ مع تكبيرات العيد حيث يتوافد المسلمون إلى المسجد أو الملاعب التي يتم كراؤها بطرقة رسمية من قبل سلطات كل بلد ومدينة ثم يتوجه المصلون إلى المجازر المؤقتة أو المتنقلة التي تخصصها السلطات بالدول الأوروبية لذبح الأضاحي وتقطيعها، لتتم عملية الذبح وسط فرحة الأسرة بهذه السنة العظيمة، ثم ينتقل الجميع إلى منازلهم حيث تقام الولائم والعزائم، ويتم تبادل الزيارات، لمدة يومين وهي فترة العيد ، حيث لا تمنح الحكومات للمسلمين عطلة في العيد الأضحى وتكون العطلة «إجازة مخصومة الأجر»، ويجمع المسلمون على هذه الإجازة للاحتفال بالأعياد «يوم في عيد الفطر، ويومين للعيد الأضحى»، ويكون التكافل والتضامن بين المسلمين هو السمة الغالبة في العيد الأضحى خصوصاً.

وكان لمجلة لتعارفوا دور بارز في تغطية بعضا من هذه الأجواء الاحتفالية حيث تقربت من بعض المسلمين المتواجدين في الدول الأوروبية لأخذ صورة وافية عن احتفالية عيد الأضحى عندهم، حيث قالت السيدة الفاضلة فايزة محمد الشيخ وهي صومالية الأصل مقيمة في السويد بمدينة اوروبرو. تعمل كمنسقة للتسكين و الهجرة في بلدية اوروبرو (Örebro) عضوا في المجلس البلدي. نائبة رئيس مجلس الإدارة لمجلس المركز الثقافي الإسلامي في مدينة اوروبرو. وأم لخمسة أولاد. وفي ردها عن سؤال عن كيفية الاستعداد ليوم عيد الأضحى أجابت أن جميع الأسر المسلمة تستعد للعيد مع بداية شهر ذي الحجة و أحيانا قبل ذلك فنقوم بشراء ملابس العيد للأطفال وتحضير بعض أنواع الحلويات الشعبية، وتعديل و تزين المنزل قبل العيد تعظيما لشعائر الله وحتى يتعلم أبناؤنا قيمة ذلك.

وعن سؤالنا لها عن كيفية الذبح قالت بالعادة لا يسمح بذبح الأضحية لذلك نشتري من أحد المجازر الإسلامية أضحية جاهزة. و في نفس الوقت نقوم بإرسال المال إلى أحد البلاد الإسلامية من أجل الأضحية. ثم تحدثت عن أن أول أيام العيد نجتمع في منزل العائلة عند الوالدة والوالد بعد صلاة العيد ونقضي اليوم هناك مع أخواتي و أولادهم.ونقوم بتحضير نشاطات ومسابقات للأطفال حتى يتم إعطاؤهم العيدية(فلوس العيد) بشكل تربوي، وهي فرصة لتكون العائلة الكبيرة مجتمعة ليتعلم أطفالنا الترابط الأسري في الإسلام.

وفي اليوم الثاني نخرج مع الأولاد لزيارة مراكز الألعاب التي بالعادة تكون محجوزة للجالية المسلمة و هناك نلتقي بالعائلات المسلمة المقيمة في نفس المدينة أو وضواحيها.

وأسهبت في حديثها عن صلاة العيد نصلي صلاة

العيد في المسجد التابع للمركز الثقافي الإسلامي في مدينة اوروبرو. وبمجرد وصولنا للمسجد نشعر بطعم العيد وفرحة العيد -سبحان الله- مع تكبيرات العيد نشعر أننا عدنا إلى أوطاننا حيث الآذان للصلوات.. و هناك يبدأ الأطفال الشعور بالعيد و الوحدة بين المسلمين وهي مناسبة تنتظرها الجالية المسلمة بفارغ الصبر.

والتقينا بسيدة فاضلة من الجزائر قائلة :الحمد جميع أفراد عائلتي مقيمون هنا في السويد و انا مقيمة هنا أكثر من 17 سنة لكن نشتاق إلى أهل زوجي في الجزائر و نتمني أن يكونو معنا في الأعياد. لذلك نحرص أن نقوم بالاتصال بهم بعد صلاة العيد عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة و تقديم التبريكات هناك.لا شي يعادل فرحة العيد في أوطاننا مع الأهل و الأقارب لكن نحمد الله على نعم وحدة المسلمين هنا و التراحم الذي بيننا.

وبدورها تطرقت السيدة نوران شقيفة من أصول سورية تقيم في السويد مع زوجها وتعمل كمصممة أزياء ورئيسة جمعية طاقة للمرأة وتسكن بدينة أوربرو والتي أعطت لمجلة لتعافوا صورة عن الاستعدادت الأولية لعيد الأضحى حيث أكدت على التماسك الأسري والمحافظة على الشعائر الدينية الإسلامية. وأكدت على أن العيد فرصة للقاء الأحباب والأصدقاء من الجالية المسلمة كما أشارت إلى أنها وزوجها يتوجهان إلى المسجد لإقامة صلاة العيد ثم يقومان بزيارة بعضا من أبناء الجالية المسلمة في بيوتهم لتقديم التهاني والتبريكات الخاصة بالعيد. وأوضحت من أن الكثير من المسلمين يأخذون إجازة بهدف التنقل كذلك إلى ذويهم في المدن المجاورة. ونحيي والحمد لله سنة الذبح ولو بنيتنا.

وعبر السيد نكر اللى بن عودة وأب لأربعة أبناء (ولدان وبنتان) وهو تاجر من مدينة باريس عن كيفية الاستعداد لعيد الأضحى المبارك حيث يبدأون بصيام العشر الأوائل لذي الحجة ويقوم بدعوة بعض الأصدقاء للفطور مساء وتختم هذه التسعة أيام بجعل الحنة للأطفال وهي من العادات والتقاليد العربية التي

نحافظ عليها ونرسخها في أبنائنا. وفي إجابته عن صباح يوم العيد أردف قائلا أتوجه مع زوجتي وأبنائي إلى المسجد بعد الاغتسال ولبس الزي الإسلامي والخروج من البيت بالتكبير متوجهين إلى المسجد في جو بهيج تغمره الفرحة وفي سكينة وهيبة ووقار بذكر الله تعالى. وأنا من يصنع الفرحة والبهجة مع أهلي وبوصولنا إلى المسجد نصلي صلاة العيد وبعدها نقدم التهاني لجميع المسلمين ثم نتوجه إلى المزارع أو المذابح القريبة لعميلة ذبح الأضاحي، وفي الحقيقة ليس لي أي مشكل في ذلك أذبح بكل حرية وأمام ومرأى أفراد أسرتي وذلك بهدف غرس هذه الشعيرة في نفوسهم وكلنا فرح وسرور على توفيق الله تعالى لنا في إقامة هذه الشعيرة والسنة التي أمرنا بها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ثم نأخذ الكبش جاهزا ونتوجه إلى البيت لتناول الغذاء مع دعوة أختي وإخواني وأبنائهم الذين يقيمون بنفس المدينة. ثم تقدم إليهم الحلويات والقهوة والشاي والعصائر. وفي المساء أخرج مع أهلي لزيارة الأحباب والأصدقاء ونتصل بأهلينا عبر وسائل الاتصال بالجزائر لنبارك لهم العيد ونتقاسم معهم فرحتهم. وأكد على أمر مهم وهو دعوة بعض المسلمين وغيرهم من اليهود أو المسيحيين في تناول الغذاء وهي ما تعرف في بلدنا بالصدقة .

وختم لقاءه قائلا نسأل الله تعالى أن يتقبل منا صالح الأعمال.

بقلم: إسماعيل دباح
خبير المناهج التربوية

حجّة الوداع

رؤية دستورية معاصرة

تعتبر وثيقة خطبة «حَجَّة الوداع» ذات قيمة حضارية كبيرة، فهي من الوثائق التاريخ الإنساني، اعتنى بها كثير من المؤرخين والمستشرقين والباحثين، بل يعدها الكثير نصا دستوريا لحقوق الإنسان التي أرست ركائز المجتمع الإسلامي.

حددت الوثيقة جملة من الحقوق التي تحفظ تماسك وقوة المجتمع، وبيّنت المعالم السياسية للدولة، فهي بمثابة وثيقة لحقوق الإنسان وأطار دستور الدولة، فيها المعالم الحضارية للمجتمع الإسلامي، وأصول الإسلام ومقاصده.

أولا: نبذة تاريخية حول الوثيقة:

تذكر كتب التاريخ وحتى كتب الحديث أنه لم يجتمع – لأحد في جزيرة العرب-مثل ما اجتمع عدد للرسول الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّة الوداع؛ فكانت مناسبة لتعليم الناس مبادئ الإسلام وتأكيد ذلك، بل حرص ان يسمع الجميع، فهو القائل لبلال رضي الله عنه: "أسكت الناس" رواه ابن ماجه. وامر جرير بن عبد الله رضي الله عنه: "استنصت لي الناس"؛ والبطاقة الفنية للوثيقة كالتالي:

- البلد: مكة المكرمة،
- المكان: صعيد عرفات فوق هضبة صغيرة تدعى: جبل الرحمة
- الزمان: يوم جمعة09 ذو الحجة في السنة العاشرة للهجرة
- المناسبة: يوم عرفة، في حَجَّة النبي ﷺ
- سبب التسمية: سميت بخطبة حَجَّة الوداع، لأنها أول وآخر حجة للنبي ﷺ، حيث توفي بعدها بنحو ثلاثة أشهر.
- القيمة التاريخية والعلمية: الوثيقة أعطت ركائز حقوق الإنسان قبل 14 قرنا من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (10 ديسمبر 1948م)

ثانيا:معالم دستور دولة المسلمة و أسس حقوق الانسان:

يمكن أن نستخلص معالم دولة الإسلام وأسس حقوق الانسان على النحو التالي:

1.تحديد مصدر التشريع، "الكتاب والسنة": فالله تعالى هو المشرع ابتداءً، وهذا لا يعني أن البشر لا دور لهم في التشريع، والسلطة للأمة، فللناس الاجتهاد والتفسير والاسقاط على الواقع، لهذا حرص صلى الله عليه وسلم على تأكيد البلاغ للناس:(اللهُمَّ، اشْهَدْ، اللهُمَّ، اشْهَدْ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رواه مسلم. تأكيدا للحقيقة الكبرى:(وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ اللهِ) رواه مسلم،

2.تأكيد "وحدة" الأمة:من خلال تعميق الاخوة وتماسك المجتمع، والابتعاد عن أسباب التحريش كالفرقة والنزاع والصراع:(أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَكُمْ) رواه أحمد.

3.تحديد هوية الأمة في "الإسلام": فالأمة متميزة عن غيرها من الأمم من حيث القيم والمبادئ، ابتداء بالتأريخ القمري والسَّنَة الهجرية:(إن الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ) رواه البخاري ومسلم، ومدار كثير من اركان الإسلام و احكامه بالأشهر القمرية، فمطلوب المحافظة على الهوية.

4."الأمة" مصدر السلطات: وفي عام حَجَّة الوداع وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم_ في أقل من ثلاثة أشهر_ وفي نص الخطبة إشارة إلى ذلك:(لعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا) رواه النسائي، ومع هذا لم ينصِّب للأمة رئيساً ولا أميراً ولا حاكماً ولا ملكاً، بل جعل ذلك في الأمة، هي تختار من يناسبها بكل حرية ومسؤولية.

5.تأكيد "مبادئ" الشورى والمساواة: وهي مبادئ تتعلق ابتداء بالحكم والقضاء والتسيير وسياسة الشأن العام، وهي مبتغى كل مناضل ومثقف في العالم:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى) رواه أحمد.

6.تأكيد وجوب "تنصيب" الحاكم: ومضت سنّة الناس في البشرية أن يكون لهم مَن يحكمهم ويدير شؤونهم، وجاء تأكيد هذا في الخطبة من خلال وجوب طاعة الحاكم ولزوم الجماعة و تقديم النصيحة: (وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ) رواه أحمد

7.تأكيد معالم "الاقتصاد الإسلامي" فالإسلام دين وحياة، وأحكام الشريعة الإسلامية المتعلقة بنظام حياة الناس في الاسرة والمعاملات المالية وغيرها ليست بالقليلة، و في الخطبة تأكيد حقيقة العدل الاقتصادي، و أن للأمة نظامها الاقتصادي التميز:(كُلُّ رِبًا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ،،، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا تَظْلِمُونَ، وَلَا تُظْلَمُونَ)رواه أحمد.

8.تأكيد أن المجتمع والدول بجناحين "المرأة والرجل": فالنصوص الشرعية أكدت أن المرأة شقيقة الرجل، التفاضل بينهما بالعمل والانجاز داخل الاسرة أو خارجها، دون ظلم أو إهانة، بعيدا عن "الموروث" من تقاليد كثير من الشّعوب والأمم، بل جعل المساواة بين الرجل والمرأة والعدل في الحقوق و الواجبات من العبادة:(فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ، لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّ لَهُنَّ عَلَيْكُمْ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقًّا) رواه أحمد، و هو تأكيد لقوله تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)سورة التوبة.

9.تأكيد حقيقة "الأخلاق" في المجتمع: فليس كل أمور الناس ويومياتهم ومصالحهم تُدار بالقانون والتشريع، إنما أساس ذلك الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة:(أيها الناس أتدرون من المسلم؟ المسلم من سلم الناس من لسانه ويده. أيها الناس أتدرون من المؤمن: المؤمن من أَمِنَهُ الناس على أموالهم وأعراضهم، أيها الناس أتدرون من المهاجر: المهاجر من هجر ما نهى الله عنه)

10.تأكيد حقيقة "المواطنة" و"التسامح"و"التعايش":فقِيَّم المواطنة واضحة لجميع الناس:(أيها الناس...)، من خلال تأكيد أُسساها الكبرى وهي ضمان استقرار المجتمع، الانفس والاعراض والاموال:(أيها الناس إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا_ يَوْمَ النَّحْرِ _، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا _مكة المكرمة_، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا _ذو الحجة_) رواه مسلم.وقيم التسامح و التعايش و هي كذلك المرتكز الرئيس في بناء المجتمع و قوته و استقراره: (إن دماء الجاهلية موضوعة وأول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن عبدالمطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، الذى قتل في الجاهلية، فسامح فيه النبي صلى الله عليه وسلم) أي انتهت، فلا انتقام و لا ثأر و لا متابعة.

فهذه معالجة بسيطة لوثيقة حَجَّة الوداع من أجل التثقيف العام، كوثيقة دستورية تاريخية، اعطيت السبق والتفوق للمسلمين من حيث التنصيص والتفكير والتأصيل، ثم أن أصل الوثيقة هو "الوحي".

وصية الخ

بقلم: د- الجيلالي شقرون
باحث في تاريخ العلاقات الدولية

مقدمة:

الحج فريضة وعبادة يقوم بها المسلم بغرض التقرب إلى الله تعالى، وذلك من خلال التوجه إلى بيت الله في مكة المكرمة والقيام ببعض الأعمال والمناسك التي فرضها الله تعالى على الحاج، فيمثل بين يدي ربه ليغفر له ذنوبه ويدخله جنته، والحج هو فريضة من الفرائض وركن من أركان الإسلام الخمسة فلا يصح إسلام المرء دونها في حال مقدرته على أدائها.

تاريخية الحج:

قام إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام ببناء بيت الله في صحراء عربية قاحلة بعد أن رفضا الشرك في العراق وتوجها إلى المكان الذي يقدران فيه على عبادة الله تعالى وحده، فأمرهما الله ببناء هذا البيت ليكون مكاناً لعبادة الله وحده دون شريك، وأخذ المؤمنون من الكعبة مكاناً مقدساً يحجون إليه كلّ عام كما فعل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، وبقي الأمر كذلك حتى دخلت عبادة الأصنام إلى مكة المكرمة فقام العرب آنذاك بنصب الأصنام في بيت الله الحرام وأصبحوا يحجون إلى البيت بهدف التقرب إلى الأصنام.

وأوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام ترك زوجته هاجر وابنه إسماعيل وحدهم في صحراء مكة مع القليل من الغذاء والمياه التي انتهت مع مرور الوقت. كانت مكة مكانا غير مأهول. فركضت هاجر بقوة سبع مرات بين تلال الصفا والمروة ولكن لم تجد أي شيء. حينها بدأ إسماعيل عليه السلام وهو طفل يخدش الأرض بساقه إذ بنافورة من المياه تحته تتفجر. وكان بداية ظهور الماء من بئر زمزم. وبسبب وجود الماء، بدأت القبائل في الاستقرار في مكة المكرمة، وكانت جرهم أول قبيلة تصل. وعندما كبر إسماعيل عليه السلام تزوج من هذه القبيلة وعاش معهم. ويذكر القرآن أن إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام قاما جنبا إلى جنب ببناء الكعبة. بعد وضع الحجر الأسود في الزاوية الشرقية من الكعبة، ثم تلقى إبراهيم عليه السلام الوحي من الله ليؤذن في الناس بالحج فقال إبراهيم عليه السلام فقال تعالى : (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) الحج/27قال ابن كثير في تفسيرها : أي ناد في الناس داعياً لهم إلى الحج إلى البيت الذي أمرناك ببنائه ، فذكر أنه قال : يا رب كيف أبلغ الناس وصوتي لا ينفذهم ؟ فقال : ناد وعلينا البلاغ ، فقام على مقامه ، وقيل على الحجر ، وقيل على الصفا ، وقيل على أبي قبيس (جبل قريب من الكعبة) ، وقال : يا أيها الناس إن ربكم قد اتخذ بيتاً فحجوه ، فيقال : إن الجبال تواضعت حتى بلغ الصوت أرجاء الأرض ، وأسمع من في الأرحام والأصلاب ، وأجابه كل شيء سمعه من حجر ومدر وشجر ، ومن كتب الله أنه يحج إلى يوم القيامة : لبيك اللهم لبيك . هذا مضمون ما ورد عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد وابن جبير وغير واحد من السلف ، والله أعلم ، وأوردها ابن جرير وابن أبي حاتم مطولة .وأن الكعبة التي بناها إبراهيم كانت تبلغ ارتفاع 27 قدما و 96 قدما وطوله 66 قدما.

الحج قبل البعثة المحمدية:

وكان العرب قبل الإسلام يعبدون الأوثان. والكعبة مركز عبادتهم، وكانت مليئة بالأصنام. وخلال موسم الحج السنوي، يزور الناس الكعبة من الداخل والخارج. وكانت قبيلة قريش مسؤولة عن خدمة الحجاج. وأن العرب الوثنيين قدموا بعض الطقوس غير المقدسة أثناء الحج. وخلافا لحج اليوم، لم يمشوا بين تلال الصفا والمروة ولم يجتمعوا في عرفات. ويحافظ البعض على الصمت أثناء مجرى الحج كله. باستثناء الناس من قبيلة قريش، والبعض الآخر يؤدي الطواف في حالة عارية. وبعضهم يطوف ويصفق والبعض الآخر يصفر.

وعظم عرب ما قبل الإسلام الحج والحجاج، وقد بلغ من درجة تعظيمهم له، أن الحاج كان يحظى بالأمن التام، إذ تورد المصادر أنهم كانوا إذا خرج أحدهم من بيته يريد الحج، تقلد قلادة من لحاء شجر الحرم، دلالة على ذهابه إلى الحج، فيأمن حتى يأتي أهله؛ فإذا أراد العودة عاد مقلدا بلحاء الشجر، فلا يعرض له أحد بسوء؛ وهو ما سيبقى إلى أن فتح المسلمون مكة.

الحج في الإسلام:

وعندما بعث الله نبيه الكريم محمد -عليه الصلاة والسلام- وفتح عليه السلام هو ومن معه من المؤمنين مكة وحرروها من الوثنية حجوا أول حجة للمسلمين في بيت الله الحرام بعد أن فرضها الله عليهم، وقام الرسول عليه الصلاة و السلام بتعليم المسلمين مناسك الحج التي نؤديها اليوم على نفس المنهج.

وردَت عدّة أقوال في العام الذي فرض الله -تعالى- فيه الحَجّ، ومنها أنّه فُرِض في العام الخامس من الهجرة، ومِمّن نقل ذلك أبو الفرج الجوزي، وعلى الرغم من أنّه فُرِض في العام الخامس من الهجرة، إلّا أنّ

النبي -عليه الصلاة والسلام- خرج إلى مكّة في العام السابع للهجرة؛ لقضاء العمرة، وخرج في العام الثامن إلى مكّة؛ فاتحاً، وبعثَ في العام التاسع قافلةً؛ للحجّ، وجعل عليها أبا بكر الصدّيق -رضي الله عنه- أميراً، إلّا أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- حجّ في العام العاشر من الهجرة؛ أي أنّه أخّرَه مدّة، ولم يخرج إلى الحجّ على الفور، ونقل النوويّ أنّ الحجّ فُرِض في السنة السادسة للهجرة، وقال ابن الرفعة إنّه فُرِض في السنة الثامنة للهجرة، وقال الماورديّ إنّه فُرِض في العام التاسع للهجرة، أمّا الإمام ابن قيم الجوزية فقد قال إنّه فُرِض في العام العاشر للهجرة، بينما قال الجويني إنّه فُرِض قبل الهجرة، وذلك في كتابه (نهاية المطلب في دراية المذهب). وقد بيّن ابن عثيمين أنّ الحجّ فُرِض في العام التاسع من الهجرة، لأنّ مكّة كانت قبل ذلك تحت ولاية المشركين، وعندما فتح المسلمون مكّة في العام الثامن، مكثوا في مكّة شهر رمضان وأوائل شهر شوّال، ثمّ خرجوا لقتال ثقيف، وانتهى القتال في شهر ذي القعدة، فلم يُفرَض الحجّ إلّا في السنة التاسعة من الهجرة، وقد استدلّ من قال بهذا القول بأنّ آية وجوب الحجّ في القرآن الكريم نزلت في عام الوفود؛ أي في العام التاسع من الهجرة، وهي قوله -تعالى-: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) آل عمران ، الآية 97.

كيف جاءت سنة ذبح الأضحية:

أراد الله سبحانه وتعالى أن يختبر نبيه إبراهيم عليه السلام فأمره أن يذبح ولده الوحيد وفلذة كبده إسماعيل بعد أن كبر.. وقد جاء هذا الأمر في رؤيا رآها إبراهيم عليه السلام في المنام: {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ} [الصافات:102].. ومعلوم أن رؤيا الأنبياء وحي. فذهب إبراهيم عليه السلام لولده وأخبره بما أمره الله به، فما كان من هذا الولد الصالح ابن السيدة التي وكلّت أمرها لله تعالى في السابق إلا أن يستجيب لوالده ولأمر الله تعالى بكل حب وطواعية صابرًا محتسبًا، مُرضيًا لربه، وبارًا بوالده؛ قائلاً: {يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ} [الصافات:102]. فهذا تمام العبودية وكمال الامتثال لأمر الله تعالى سواء من الأب الذي أُمِر أن يذبح ولده الوحيد الذي طالما تمناه وبعد أن رزقه الله به على كبر، ومن الابن الذي لم يتذمر ولم يرفض بل هانت عليه نفسه إرضاءً لله تعالى، وأخبر والده أنه مُوطن نفسه على الصبر، وقرن ذلك بمشيئة اللّه تعالى، لأنه لا يكون شيء بدون مشيئة اللّه تعالى. ولما استسلم إبراهيم وولده لأمر الله تعالى وفوضا أمرهما إليه.. ذهبا سويًا إلى مكانٍ بعيدٍ وخلع إسماعيل قميصه ليكفنه والده فيه، وأضجع إبراهيمُ ولدَه على وجهه لئلا ينظر إليه فيشفق عليه.. وفي هذه اللحظات التي تُسكَب فيها العبرات، وتُحتبس من أجلها الأنفاس داخل الصدور، فلا ترى إلا المدامع في العيون، وضع إبراهيم عليه السلام السكين على رقبة ولده ليحزها، فسُلِبَت السكين حدها كما سُلِبت النار من قبل إحراقها.. وجاءت البشرى فنودي إبراهيم عليه السلام: {أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ . قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ} [الصافات:-104 106]. يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه (الداء والدواء): "ليس المراد من الابتلاء أن نُعذب، ولكنا نبتلي لنُهذب، وليس العجب من أمر الخليل بذبح ولده، وإنما العجب من مباشرة الذبح بيده، ولولا استغراق حب الأمر لما هان مثل هذا المأمور". وإذا بكبشٍ عظيم أبيض اقرن قد بعثه الله تعالى فداءً لإسماعيل عليه السلام {وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ} [الصافات:107]. وأصبح هذا اليوم يومُ عيدٍ للمسلمين وأصبح ذبح الأضحية نُسكًا يُتقرب به إلى الله تعالى إكرامًا لذكرى إبراهيم وولده إسماعيل عليهما السلام.

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يلتقي وزير الأمن والشغل والصحة في مقاطعة جنيف

التقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى، و كان برفقته رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية،الشيخ مهاجري زيان، بمعالي مورو بوجيا وزير الأمن والشغل والصحة في مقاطعة جنيف، أين تحدثا الطرفان عن موضوع تأسيس منتدى جنيف للتواصل الحضاري الذي رحب به معالي وزير الأمن و شجع على تأسيسه .

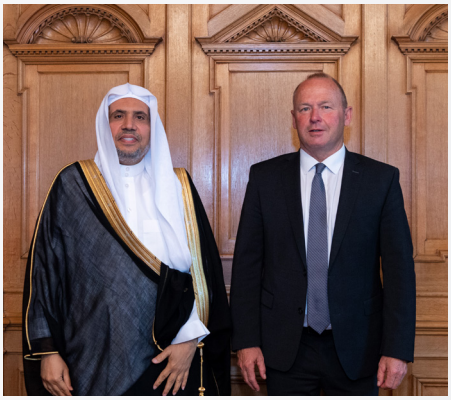

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يلتقي رئيس البرلمان الفدرالي السويسري

التقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ، و كان برفقته برئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية الشيخ مهاجري زيان، بالسيد Aebi Andreas رئيس البرلمان الفدرالي السويسري، وذلك بمقر البرلمان الفدرالي السويسري بالعاصمة السويسرية بيرن يوم الثلاثاء 06 جويلية 2021.

واستقبل معالي الدكتور من قبل رئيس البرلمان بحفاوة و تطرقا إلى مواضيع هامة منها مكافحة الفكر المتطرف العنيف.

الصحفي بأسبوعية Le point أرمين أرفي يجري حوارا شاملا مع معالي الدكتور محمد العيسى

أجرى إرمين اريفي صحفي مسؤول عن المنطقة العربية في المجلة لاسبوعية لوبوان LE POINT حوارا مع معالي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى.

وتم خلال الحوار تسليط الضوء على نظرة معاليه المتعلقة بالإسلام في الغرب وكذا دور الرابطة التنويري.

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يجري حوارا مع جريدة le Temps

أجرى فردريك كولر صحافي بجريدة لوتون LE TEMPS حوارا مطولا مع معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى ،نشر في الصفحة الأولى ، حول قضايا حساسة و هامة.

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يلتقي برجال دين..برلمانيين وصحافيين

التقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى برجال الدين و برلمانيين و صحافيين ، تطرق من خلالها الى عديد القضايا و الملفات.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك(1442هـ 2021 م)

بمناسبة حلول عيد الأضحى المُبارك(1442هـ 2021 م)، عيد الأفراح والقربات والصدقات، أتقدم باسم الشخصي وباسم «الهيئة أوربية للمراكز الإسلامية» بالتهاني والتبريكات إلى جميع أبناء الجالية المسلمة في أوروبا والى كافة المسلمين في العالم، أعاده الله علينا مرات عديدة وسنوات مديدة. ونحن في عافية و صحة و سلام .

وأسأل الله العلي العظيم في هذه المناسبة الطيبة أن يتقبل منا جميعا صالح الأعمال ، وأن يمن علينا بالخيرات و البركات و أن يكرمنا بالقَـبول والسعادة و أن يرفع عنا البلاء و الوباء .

و كل عام وأنتم بخير.

تهنئة

فضيلة معالي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي (سلمه الله)،

إنه لشرف عظيم أن نرفع إلى معاليكم بمناسبة منحكم الدكتوراه الفخرية من مؤسسة عريقة «جامعة السلام بالأمم المتحدة»، فباسمي و أصالة عن إخوانكم «بالهيئة الاوربية للمراكز الإسلامية»، أرفع إلى معاليكم أسمى عبارات التهاني و أصدق التبريكات، وأنبل الأمنيات.

وإنها شهادة و اعتراف بأعمالكم الجليلة في عالم الثقافة والفكر والشهود الحضاري، وفي بيان وسطية الإسلام واعتداله، وفي الدعوة إلى القيم الإنسانية المشتركة والتعايش السلمي البنّاء، وفي الذّود عن الإسلام و المسلمين و القضايا العادلة في ربوع العالم.

إنه تكريم جاء للاعتراف بكفاءة شخصكم الكريم. فجزاكم الله خيرا عن الإسلام و المسلمين، ووفقكم الله و سدد خطاكم، وبارك في كل جهودكم...من خلال قيادتكم الحكيمة لرابطة العالم الإسلامي، المؤسسة العريقة في العمل الثقافي والتربوي والفكري والخيري في خدمة الإنسانية جمعاء.

ختاما تقبلوا مني فائق احتراماتي و تقديري ومحبتي.

أخوكم و تلميذكم مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية